

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إتصال وعلاقات عامة

المعالجة الإعلامية للحرب على غزة (حرب أكتوبر 2023) في قناة العربية دراسة تحليلية على عينة من حلقات برنامج-ساعة حوار-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل م د) في علوم الإعلام والاتصال

اشراف الاستاذة :

اوشن جميلة

اعداد الطالب :

رميلي عبد الناصر

لجنة المناقشة :

د/ اوشن جميلة جامعة البويرة مشرفا

د/ بلعدي نورة جامعة البويرة مناقشا

د/ عيس محفوظ جامعة البويرة رئيسا

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

الإهداء

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت أتيت بها رغما عنها

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنان على البدئ والختام....

إلى من أكرمني وأتم علي بنور العلم ووفقني إلى إتمام هذا العمل ربي أشكره وأحمده
إلى الذي يشتاق القلب للقائه والفوز بشفاعته سيدنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى التي أمدتني بالعطف والحنان إلى ملاكي في الحياة إلى كل من دعت
بنجاحي أمي الحبيبة

إلى من علمني العطاء دون إنتظار إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق
أبي الغالي إلى من هم أقربائي إلى روعي إلى من شاركني حلوا الحياة ومرها وشملني
معهم عطف الوالدين إخوتي

إلى كل أفراد عائلي وكل الأصدقاء الأعزاء الذين عرفوني .وفي الأخير أهدي ريشة
قلمي إلى كل أحبتي الذين أحبهم وأحبوني في الله إليكم جميعا.

عبدالناصر

شكر وتقدير

الحمد لله نحمده ونستعين به

اللهم صل وسلم وبارك على أشرف خلقك سيدنا وحبينا وشفيعنا محمد

صلى الله عليه وسلم

أحمد الله وأسأله مزيدا من النجاحات على صعيد حياتي العلمية والعملية

حمدا كثيرا على توفيقى لإتمام هاته الدراسة المتواضعة.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة " أوشن جميلة "، التي قلما نجد مثلها فقد

كانت نعم الأستاذة والأخت، فلم تبخل علينا بالكبيرة كما الصغيرة، أدامك الله لنا

ولأحبابك ولجميع الطلبة، ونفع بك الأمة الإسلامية.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع أساتذتي من المرحلة الابتدائية إلى غاية

اليوم، وخاصة أساتذة علوم الإعلام والاتصال

كما عمال مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية ودعمهم لنا

ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا إلى معرفة الكيفية التي عالجت بها قناة العربية الحرب على غزة ببرنامج ساعة حوار، شكلا ومضمونا ولذلك إعتدنا أسلوب تحليل المحتوى ووحدات تحليله وفئاته، إستطعنا تحليل الست حلقات من برنامج ساعة حوار ،كما إعتدنا على العينة القصدية التي إرتأينا أنها ملائمة لموضوع بحثنا هذا وذلك بواسطة أدوات محددة متمثلة في إستمارة تحليل المضمون .

وتوصلت دراستنا إلى جملة من النتائج منها إهتمام قناة العربية بموضوع الحرب على غزة وتخصيص مدة زمنية معتبرة لمعالجة الموضوع حيث تفوق نصف زمن الحلقات بكثير، وبرز في هذه الحلقات التركيز على المواضيع الأكثر تداولاً منها ،الأوضاع السياسية،العوامل الإقتصادية،التحديات الأمنية وأيضاً الجهود الدبلوماسية و النظرة المستقبلية للحرب على غزة

وكأهم نتيجة خرجنا بها هي أن قناة العربية واضحة الإتجاه وهي معارضة تماما لما يحدث في غزة من حروب ودمار .

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية،قناة العربية،الحرب على غزة.

Abstract

Our study aimed to understand how Al Arabiya channel covered the Gaza war in the "Hour of Dialogue" program, both in form and content. We used content analysis methods, including specific units and categories of analysis. By analyzing six episodes of the program, and utilizing a purposive sampling method we deemed suitable for our research topic, we employed specific tools, particularly a content analysis form. Our study revealed several findings, including Al Arabiya's significant focus on the Gaza war and the considerable airtime dedicated to the subject, which exceeded more than half of the episodes' duration. These episodes prominently featured discussions on key topics such as political conditions, economic factors, security challenges, diplomatic efforts, and future perspectives on the Gaza war. The most notable conclusion we reached is that Al Arabiya has a clear stance and is completely opposed to the wars and destruction occurring in Gaza.

Keywords: media coverage, Al Arabiya, Gaza war.



**قائمة
المحتويات**

الصفحة	المحتويات
/	الإهداء
/	الشكر
/	ملخص الدراسة
/	خطة الدراسة
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
5-4	الإشكالية
6	تساؤلات الدراسة
6	أهداف الدراسة
7-6	أسباب إختيار الموضوع
7	أهمية الدراسة
8	نوع الدراسة ومنهجها
11-9	أدوات الدراسة
12	مجتمع البحث وعينة الدراسة
16-13	تحديد مفاهيم الدراسة
20-16	الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	
30-22	المبحث الأول: أساسيات حول المعالجة الإعلامية
23-22	1. مفهوم المعالجة الإعلامية
25-23	2. سمات المعالجة الإعلامية
27-25	3. أنواع المعالجة الإعلامية
28-27	4. أساليب المعالجة الإعلامية

30-29	5.مراحل وأبعاد المعالجة الإعلامية
39-31	المبحث الثاني:القنوات الإخبارية بين النشأة والتحديات
33-31	1.مراحل تطور الفضائيات الإخبارية العربية
35-33	2.أهمية ومزايا الفضائيات الإخبارية العربية
36-35	3.سلبيات الفضائيات العربية
37-36	4.أهداف الفضائيات الإخبارية العربية
38-37	5.التحديات التي تواجه الفضائيات الإخبارية العربية
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة	
43	1.التعريف بقناة العربية
44	2.التعريف ببرنامج ساعة حوار
49-45	3.عرض وتحليل نتائج الجدول حسب الشكل
54-49	4.عرض وتحليل النتائج حسب المضمون
56-55	5.نتائج عامة للدراسة
60	6.خاتمة
67-62	7.قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
46	جدول يمثل عينة الدراسة	01
47	يمثل فئة المدة الزمنية التي خصصتها قناة العربية في معالجتها للحرب في غزة	02
49	يمثل الضيوف المنتدبون لنقاش المواضيع الخاصة بأحداث الحرب في غزة	03
50	فئة اللقطات المستخدمة لمعالجة الحرب على غزة	04
52	فئة المواضيع الخاصة بالحرب على غزة في قناة العربية	05
54	توزيع فئات الإستمالات الإقناعية في برنامج ساعة حوار	06
55	فئة الإتجاه من خلال برنامج ساعة حوار	07
56	فئة القيم الخبرية التي تضمنها برنامج ساعة حوار في معالجة الحرب على غزة	08

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1. تحديد الإشكالية .
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهداف الدراسة .
4. أسباب إختيار الموضوع .
5. أهمية الدراسة.
6. نوع الدراسة ومنهجها .
7. أدوات الدراسة.
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة .
9. تحديد مفاهيم الدراسة.
10. الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

مدخل عام حول المعالجة الإعلامية في القنوات الفضائية.

المبحث الأول : أساسيات حول المعالجة الإعلامية.

1. مفهوم المعالجة الإعلامية .
2. أنواع المعالجة الإعلامية .
3. سمات المعالجة الإعلامية.
4. أساليب المعالجة الإعلامية.
5. مراحل وأبعاد المعالجة الإعلامية .

المبحث الثاني : القنوات الإخبارية بين النشأة والتحديات.

1. مراحل تطور الفضائيات الإخبارية العربية.
2. أهمية ومزايا الفضائيات الإخبارية العربية.
3. سلبيات الفضائيات الإخبارية العربية. .
4. أهداف الفضائيات الإخبارية العربية .
5. التحديات التي تواجه الفضائيات الإخبارية العربية

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي للدراسة

- 1.التعريف بقناة العربية
- 2.التعريف ببرنامج ساعة حوار
- 3.عرض وتحليل نتائج الجدول حسب الشكل
- 4.عرض وتحليل النتائج حسب المضمون
- 5.نتائج عامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام رافدا أساسيا ومصدرا رئيسيا لمد المعلومات إلى الجماهير عن الأحداث الجارية خصوصا في ظل أوضاع عدم الإستقرار واستمرار حالة الصراع ، وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة كل هذه تتطل من وسائل الإعلام في أثناء معالجتها أن تكون أكثر فاعلية ، وأن تقدم تفسيرات ملائمة وواضحة و متميزة من خلال حجم ومضمون المعلومات المقدمة للجمهور.¹

وفي خضم العولمة التي نعيشها إنتشرت القنوات التلفزيونية وتخطت للصعوبات الجغرافية والسياسية وتنامت قوة المنافسة بينها على إستقطاب المشاهدين، فأصبح المشاهد يتلقى كما هائلا من الأخبار والأفكار والبرامج على مدار الساعة .

ولقد تعززت التعددية الإعلامية في الوطن العربي بمحطات فضائية إخبارية ،أين حذت الدول العربية إلى إنشاء قنوات فضائية إخبارية بهدف تسويق إستراتيجياتها الدولية والإستحواذ على المشاهد العربي وإقناعه بتوجهاته السياسية والإقتصادية والثقافية .

وفي خضم هذا التعدد الإعلامي والتدفق المعلوماتي ظهرت العديد من المؤسسات الإعلامية وبالتالي العديد من زوايا المعالجة الإعلامية للموضوع الواحد ومن بين هذه المؤسسات الإعلامية ، نجد قناة العربية كأحدى القنوات العربية البارزة التي تأسست عام 2003.


ولطالما شكلت الحروب والأزمات مادة دسمة للقنوات الفضائية الإخبارية حيث توفر لها فرصة لنقل الأحداث الهامة وتحليلها وتوجيه الضوء على قضايا السلم والأمن والإنسانية في العالم ، ويشكل الحرب على غزة جزء من النزاع الإسرائيلي الفلسطيني الذي بدأ في منتصف القرن العشرين إلى يومنا هذا وقد شكلت هذه الأخيرة مادة أولية لقناة العربية ،حيث عملت على نقل الأخبار والتحليلات بشكل واضح وموثوق به للمشاهدين العرب

¹ -كمال قابيل : قناة النيل في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة،2002،ص20.

وكذا تقديم التقارير الموثقة والتحليلات العميقة حول الصراع باستخدام تغطيتها الموسعة والمتعمقة، تلعب قناة العربية دورا مهما في إلقاء الضوء على أبعاد الصراع في غزة وتأثيراته .

ويعد برنامج ساعة حوار منبرا هاما للحوار والتحليل السياسي والإعلامي للأحداث الجارية في العالم العربي والعالم ، ودراستنا هذه هي محاولة للتقرب من برنامج ساعة حوار للتعرف على طرق معالجته لأحداث الحرب على غزة ، وقد تناولنا ذلك عبر مراحل متلاحقة إنطلاقا من الفصل الأول الذي حددنا فيه إشكالياتنا البحثية في ضوء أهداف دراستنا والأسباب التي قادتنا إلى ذلك ، مع تحديد المفاهيم الأساسية وعرض مجموعة الدراسات السابقة التي سبقتنا على نحو ما في هذا المضمار ، ثم عمدنا إلى توضيح مختلف الإجراءات المنهجية مرورا بالمنهج وأدوات جمع البيانات وصولا إلى طبيعة العينة .

أما الفصل الثاني جاء كمدخل عام حول المعالجة الإعلامية في القنوات التلفزيونية وقسم إلى مبحثين المبحث الأول جاء تحت عنوان أساسيات حول المعالجة الإعلامية وتناول مفهوم المعالجة الإعلامية وأنواعها وسماتها ومراحل المعالجة الإعلامية وأبعادها، أما المبحث الثاني عنون بالقنوات الإخبارية الفضائية بين النشأة والتحديات وتضمن هو بدوره مراحل تطور القنوات الفضائية الإخبارية ، وأهمية ومزايا الفضائيات الإخبارية العربية وسلبيات وأهداف الفضائيات الإخبارية العربية والتحديات التي تواجه القنوات الإخبارية العربية ، أما الفصل الثالث خصص للدراسة التحليلية وذلك على ثلاث مستويات العينة وثانيا توزيع فئات الشكل على عينة الدراسة والمستوى الثالث توزيع فئات المضمون على عينة الدراسة وأعقب ذلك الاستنتاجات العامة والخاتمة.



الإطار المنهجي
للدراسة

1- تحديد الإشكالية:

أصبح الإعلام المصدر الأساسي للأفراد، للحصول على الأخبار حول جميع أنواع الأحداث سواء كانت سياسية اقتصادية أو حتى إنسانية و ذلك لإيجاد تفسيرات وحلول مناسبة للمشكلات، الأمر الذي يتطلب منه القيام بدور فعال في توفير التغطية الإعلامية لمختلف القضايا والأحداث العالمية من خلال الوسائل الفنية والتحريرية وكذا حجم ومضمون الأخبار المقدمة للمتابعين، ويكون ذلك وفق السياسة الإيديولوجية للمؤسسة الإعلامية التي تسعى لتحقيقها، ولا شك أنه مع التطور التاريخي تطورت الوسائل الإعلامية، خاصة في ظل تجليات العولمة الاتصالية وإفرازاتها من زخم في كل من البث الإذاعي والتلفزيوني إلى جانب المنافسة الشرسة التي تفرضها وسائل إعلام جديدة على الوسائل التقليدية، إلا أن التلفزيون يعد من بين الوسائل الإعلامية التي تستقطب الكثيرين، خاصة من حيث التغطية الإخبارية للأحداث اليومية والمتابعة المستمرة للتطورات، بفضل استفادته من التقنيات الحديثة للاتصال، أين يقوم التلفزيون بتطوير مضامينها وبرامجها لتستقطب أكبر عدد من المشاهدين .

فقد عرف البث التلفزيوني العربي تطورات كبيرة سمحت للعديد من الأطراف بإنشاء منابر إعلامية تخاطب الجمهور بمضامين متنوعة من حيث الشكل والمضمون بهدف التأثير في الجمهور لتحقيق أهداف مدروسة تخدم مصالح أصحاب هذه المنابر، وهو ما ساهم في زيادة حدة المنافسة الإعلامية في العالم العربي، أين أخذ الإعلام الإخباري العربي فرصة للمتلقي بأن يتابع مختلف المستجدات والقضايا التي تهمه من خلال مضامين إعلامية متنوعة تعبر عن اتجاهات القائمين عليها نحو مختلف القضايا بالاعتماد على أحدث الابتكارات السمعية والبصرية، ما سمح ب بروز أشكال متنوعة للفضائيات التلفزيونية أهمها الفضائيات المتخصصة التي تركز على مضمون معين .

وخلال الفترة الأخيرة بدأت هذه الفضائيات تلعب دوريا محوريا في معالجة وتناول ظاهرة الحرب باعتبارها إحدى الظواهر التي تحظى باهتمام الشعوب وقادة الرأي والحكومات في شتى أنحاء العالم، نتيجة لما تحدثه من آثار كبيرة على أمن الدول .

ومن بين هذه الفضائيات التي لعبت هذا الدور المحوري نجد قناة العربية التي تركز على نقل الأخبار على مدار الساعة واستطاعت أن تستقطب الجماهير بطروحاتها المختلفة ، فقناة العربية لم تكن هي الأخرى بعيدة عن إدارة الحدث المتمثل في العدوان الإسرائيلي على غزة الذي شكل منحنى خطيرا في زيادة توتر القضية الفلسطينية وفي توسعة رقعة إنشاق الواقع الفلسطيني مع ذاته .

ققد تابعت قناة العربية منذ اليوم الأول الحرب على غزة ولعبت دور كبير في معالجته إعلاميا أين توزعت هذه المعالجة ما بين الحدث العسكري والسياسي والإنساني، ولم تكتفي بمجرد بث الصور كفواصل بين مقاطع النشرات أو التغطيات المتواصلة بل تعدت ذلك إلى نقل الوقائع لحظة بلحظة منذ اليوم الأول للقصف الإسرائيلي على قطاع غزة، حتى بث صرخات نداء استغاثة وأصوات بكاء .

ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة باحثة في كيفية معالجة قناة العربية للحرب على غزة من خلال برنامجها ساعة حوار ، من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

كيف عالجت قناة العربية الحرب على غزة خلال الفترة الممتدة من مارس إلى ماي 2024 من خلال برنامجها ساعة حوار ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- 1-2 ماهي المساحة الزمنية المخصصة للمعالجة أحداث الحرب على غزة من خلال برنامج ساعة حوار ؟
- 2-2 ماهي أهم الموضوعات التي تناولها برنامج ساعة حوار حول حدث الحرب على غزة ؟
- 3-2 ما إتجاه قناة العربية في معالجتها الإعلامية للحرب على غزة ؟
- 4-2 ماهي القيم المتضمنة في هذه المعالجة ؟
- 5-2 هل إلتزمت قناة العربية بأخلاقيات العمل الإعلامي في نقل وقائع الحرب على غزة؟.

3- أهداف الدراسة :

- محاولة التعرف على المساحة الزمنية المخصصة للمعالجة أحداث الحرب على غزة من خلال برنامج ساعة حوار .
- محاولة التعرف على أهم المواضيع التي تناولها برنامج ساعة حوار في معالجته للحرب على غزة .
- محاولة التعرف على اتجاه قناة العربية من خلال برنامج ساعة حوار في معالجته الإعلامية للحرب على غزة .
- محاولة التعرف على القيم التي تضمنها البرنامج بخصوص الحرب على غزة

4- أسباب إختيار الموضوع :

- الميول الشخصي للشؤون السياسية وبشكل خاص ماله من علاقة بالإعلام الحربي .
- الإرتباط العاطفي والتاريخي بمنطقة غزة والرغبة في توجيه الضوء نحو قضايا العدالة وحقوق الإنسان.
- الضجة الإعلامية التي أحدثتها الحرب على غزة .

- الرغبة في التمرس في أسلوب تحليل المحتوى.
- إشباع الفضول العلمي من خلال دراسة هذا النوع من البرامج .
- السعي لإثراء المكتبة بموضوعات جديدة في مجال علوم إعلام و الإتصال.

5- أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة تتجلى من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد متغيراتها تحديدا مفصلا والتي تمثل الوحدة البحثية لتسهيل معرفة القيمة العلمية والقيمة التطبيقية ككل .

تستمد هذه الدراسة أهميتها من متغيراتها البحثية التي تقوم عليها فالدراسة تعني بموضوع عالمي بارز يتميز بحدائته وإرتباطه بالواقع المعاش أثناء الحرب على غزة التي لها من أبعاد وخلفيات مايتطلب الدراسة من أجل الفهم الأعمق للتحديات الإنسانية والسياسية المتعلقة بالنزاعات وأهمية الدور الذي يقوم به الإعلام العربي الإخباري في عملية إغاثة هذا القطاع .

وتتبع أهمية الدراسة أيضا من قناة العربية نفسها في توفيرها لمحتوى إعلامي متنوع وموضوعي وكذا طبيعة تغطيتها للأحداث خصوصا الكبيرة والهامة منها من خلال تقديمها للبرامج تحليلية ونقاشات تساعد في فهم عميق للقضايا السياسية سواء الإجتماعية أو الإقتصادية وفي مقدمتها الأحداث الإقليمية .

وتتجلى الأهمية أيضا من خلال دور المعالجة الإعلامية لمثل هذه الأحداث ومدى مساهمته في فهم كيفية نقل وسائل الاعلام للأحداث والتأثير ذلك على الإدراك العام والرأي العام مما يعزز الوعي حول قوة وتأثير وسائل الإعلام مما يسهم في التفكير الجماعي نحو السلم والعدالة.

6- نوع الدراسة ومنهجها:

إن الغاية من البحث العلمي هي التعمق في المعرفة والبحث عن الحقيقة واستخلاص فكرة صادقة عن جوهر أي موضوع تعكف على دراسته.¹

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتبر من أكثر الدراسات اعتمادا في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية وبشكل أخص الدراسات الإعلامية ، وهي " التي تؤكد على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين ، وتكرارات الظواهر المختلفة ، وبالتالي فهي تحقق الهدفين الثاني والثالث في نطاق المعيار الأول ، كما أنها تستخدم في المرحلة المتوسطة في مراحل نمو المعرفة العلمية في التخصصات المتنوعة".²

وهي كغيرها من الدراسات العلمية تحتاج إلى منهج علمي تستند عليه ، ويعرف موريس أنجرس المنهج أنه "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة".³

ويعرف أيضا بأنه الإستراتيجية التي يعتمد عليها الباحث لتحقيق أهداف معينة من خلال خطوات محدودة ومعروفة ومختبرة سابقا".⁴

وقصد تحقيق أهداف الدراسة إعتدنا على منهج المسح الإعلامي نظرا لكون موضوعنا يتحدث عن المعالجة الإعلامية للحرب على غزة ن ومنه فهذا المنهج يعمل على وصف وتحليل وتفسير ماجاء في تلك القضية ، من خلال قناة الجزيرة وتحليلها لطريقة معالجة الموضوع.

ويعرف منهج المسح الإعلامي على أنه أهم وأكثر المناهج العلمية المستخدمة في بحوث الإعلام والاتصال فهو يهدف إلى تسجيل وتحليل وتفسير مختلف معطيات الظاهرة الإعلامية المدروسة .¹

¹-عمار بحوش محمد محمود ذنبيات : مناهج البحث العلمي، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص18.

²-إسماعيل إبراهيم : مناهج البحوث الإعلامية ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص74.

³-موريس أنجرس:منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ،ترجمة صحراوي: دار القصة للنشر والتوزيع،

الجزائر، 2016، ص98.

⁴-عاطف عدلي العابد،نهى عاطف العادل: الراي العام والفضائيات العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 2007، ص88.

7- أدوات الدراسة :

يتوقف نجاح كل بحث علمي ودقته على الإختيار السليم للأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة البحث المدروس على إعتبارها الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من الواقع الإجتماعي التي تنصب فيه الدراسة²

ومن بين هذه الأدوات أداة تحليل المحتوى التي تعتبر من الأدوات المستخدمة في الدراسات الإعلامية لوصف مضمون ماتحمله وسائل الإعلام.³

ويعد تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بصرية تصر عن أفراد أو جماعات والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي

إذ تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي، إن تقنية تحليل المحتوى هي دون شك أشهر التقنيات المطبقة في تحليل ليس فقط المواد المنتجة حالياً، بل محتوى المواد التي أنتجت في الماضي.⁴

¹-صالح بن بوزة : مناهج بحوث الإعلام :التصنيفات المختلفة وبعض القضايا الخلافية ،المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد1995،1211،ص51.

²-مدد الفاتح حمدي، سميرة سوسطاح :مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث_، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019،ص77.

³-فاطمة شعبان محمد:المعالجة الإعلامية للاغتيالات السياسية بعد ثورة يونيو في القنوات الفضائية العربية،المجلة العلمية للبحوث الإذاعة والتلفزيون،العدد08،ص23.

⁴-موريس أنجريس : مرجع سابق،ص 218.

➤ فئات التحليل :

هي المقاطع الكبرى التي سوف يتم تحليلها وقياسها بهدف إستنتاج المحتوى المراد دراسته، وفق منظومة من الأفكار تساعد الباحث في إستنتاج المحتوى المراد دراسته، وفق منظومة من الأفكار تساعد الباحث في إستنباط مايريد من دراستها¹

وبعد الإطلاع على المادة الإعلامية المتمثلة في حلقات برنامج ساعة حوار من قناة العربية كعينة للدراسة ووفق إشكالية الدراسة وأهدافها عمدنا إلى إختيار مجموعة من الفئات التي تمكننا من الإجابة على التساؤلات المطروحة وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين هما :

*فئات الشكل : هي الفئات التي تتعلق بالشكل الذي قدم فيه المضمون وإنتقلت من خلال معانيه وهي تجيب على السؤال كيف قيل ؟ وتعتبر إحدى ركائز تحليل المحتوى ، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى الجمهور من خلال قنوات الإتصال يملك من الأهمية ما يدفع هؤلاء إلى الإطلاع على المضمون ، لأن الشكل الذي تقدم به المادة الإعلامية ليس دائما بريئا ، فالوقت واللون والبنط الذي تكتب به المادة الإعلامية ليس دائما بريئا ، فالوقت واللون والبنط الذي تكتب به المادة والمساحة المخصصة للمواضيع لا تستعمل من باب الصدفة ، بل لزيادة التأثير وتوجيهه.²

وقد إعتدنا في دراستنا على الفئات التالية :

*فئة الزمن : يكون قياس الزمن مقابلا لقياس المساحة في الوسائط التي يتعدر فيها قياس المساحة ، والمقصود هنا الوسائط السمعية البصرية من خلال الوقت المخصص للموضوع فيها والزمن هنا يقاس بالثواني أو الدقائق ، وجاء الزمن هنا لإبراز حجم الزمن الذي يحتله من إجمالي النشرة والبرنامج الإخباري³

¹-يوسف تمار: مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية -الإتصالية_، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2017،ص132.

²-يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين وطلبة جامعيين،كوم للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر، 2007، ص26.

³-المرجع نفسه، ص 28.

*فئة الضيوف : ونهتم من خلال هذه الفئة بتخصص الشخصيات التي تحضر بشكل ما داخل المؤسسة الإعلامية لنقاش المواضيع ذات الصلة ، لأن حضورها في النهاية يأتي بناء على دعوة صريحة من صاحب القرار الإعلامي ، وهو الأمر الذي له علاقة أكيدة بالجانب المهني للمؤسسة الإعلامية ، وعلاقة أخرى أكثر خصوصية بالجانب الإيديولوجي .¹

*فئة الإخراج الفني : هذه الفئة لها فعاليتها الدلالية في تكوين وترسيخ المعنى وكذا التأكيد على أهمية المضمون أو هاميشته ، وبالتالي حرص القائم بالاتصال على أهمية المعنى المراد بناؤه إجتماعيا من خلال استخدام الأساليب الفنية المتمثلة في اللقطات المختلفة والتي قد يرتبط بعضها ببعض المقاطع لزيادة الإنتباه لها .²

*فئات المضمون : (ماذا قيل)

*فئة الموضوع : في هذه الفئة سنحاول الإجابة على سؤال ، على ما يدور المحتوى ؟ أي ماهي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟³

-فئة الإستimalات : يتأسس إختيار هذه الفئة وكذا بناؤها على أنواع الإستimalات المعروفة والمدروسة في خطاب علوم إعلام وإتصال ، وهي الإستimalات العقلانية والإستimalات العاطفية وإستimalات التخويف .⁴

-فئة الاتجاه : تعتبر هذه الفئة جد هامة لمعرفة التوجهات العامة التي يريدها صاحب المحتوى من خطابه⁵ وقد حددت كالتالي :

¹-لحسن رزاق: صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية-دراسة تحليلية لقناة الجزيرة والياديين- ، أطروحة دكتوراه،تخصص صحافة ،جامعة قسنطينة2016،3/2017،ص47.

²-المرجع نفسه :ص48.

³-يوسف تمار : تحليل محتوى الباحثين والطلبة ،مرجع سابق ،ص37.

⁴-لحسن رزاق : مرجع سابق ،ص49.

⁵-يوسف تمار : مرجع نفسه ،ص50.

- مؤيد
- معارض
- محايد

-فئة القيم : وظيفة فئة القيم ضمن أداة تحليل المحتوى هي إستخراج مجموعة من القيم التي ضمنها القائم بالاتصال رسالته ،هذه القيم قد تأخذ طابعا سلبيا أو إيجابيا ¹.

طبيعتها مرتبطة بخصوصية الموضوع المطروح للمباحثة والتحليل وهو مايسمى بأحداث الحرب على غزة .

➤ وحدات التحليل :

إعتمدنا في دراستنا على وحدتين اساسيتين للتحليل هما :

*وحدة الفكرة .

*الدقيقة كوحدة للقياس .

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث هو جميع وحدات التي يتم في دراستها من قبل الباحث ،ويكون المجتمع المدرروس في تحليل المحتوى جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة أو مجموعة من صحف أو مواقع إلكترونية إخبارية التي يتم إختيارها من خلال الفترة التي حددت للدراسة.²

أي أنه جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء التي يكونون موضوع مشكلة البحث.¹ ومجتمع البحث هي حلقات برنامج ساعة حوار التي غطت حدث الحرب على غزة.

¹-لحسن رزاق : مرجع سابق .

²- عاطف عبد العلي:الاسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الراي العام ووالإعلام،دار الفكر العربي ،القااهرة،1993م،ص156.

وبعد تحديد ملامح مجتمع البحث يلجأ الباحث لإختيار عينة مناسبة منه تمهيدا لتطبيق البحث عليها ، فالعينة" هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث الكلي تتضمن بعض العناصر التي يتم إختيارها منه ، وبذلك بغرض الحصول على معلومات وبيانات عن المجتمع نفسه" .²

تكون العينة في تحليل المحتوى هي جميع الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث فكل عدد من كل صحيفة أو من كل موقع إخباري يتم غختياره ن وكل كتاب أو برنامج او فيلم أو إعلان خاضع للتحليل فهو وحدة معاينة.³

وفي ظل موضوع الدراسة وأهدافها إرتأينا إلى الإعتماد على أسلوب العينة القصدية (العمدية) التي يتم إختيارها لغرض معين كونها تحقق أغراض الدراسة ،التي يقوم بها الباحث ، وينتقي الباحث الأفراد الذي هم من بين مفردات العينة على أساس عمدي، طبقا لمايراه من سمات تتوافر في هذه المفردات وبما يخدم أهداف الدراسة.⁴

9- تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر عملية تحديد المفاهيم خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي ،باعتبارها الخلفية أو الأرضية التي ينطلق منها الباحث لتحديد مسار بحثه وذلك بتناول المفاهيم الذي ينطوي عليها موضوع البحث ، وسوف نحاول تقديم تعريفات لكل من المعالجة الإعلامية، الحرب على غزة، قناة العربية:

¹-نوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأساليبه ،دار الفكر ،لبنان،1984، ص109..

²-ناهد عبد زيد الدليمي: أسس وقواعد البحث العلمي ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2016،ص82.

³-عاطف عبد العلي : مرجع سابق ،ص157.

⁴-محمود احمد أبو سمرة ،محمد عبد الله الطيب: مناهج البحث العلمي ، دار اليازوري،عمان،2020، ص53.

9-1 المعالجة الإعلامية :

أ-المعالجة :

*لغة : عالج الأمر: أصلحه "عالج المشكلة" ، ويقال عالجه علاجاً معالجة أي زواله ودواه.¹

*اصطلاحاً : وتأتي المعالجة بمعنى الممارسة والمزاولة إذ يقال مارسنا العمل الذي نديتكمنا إليه وإعمالاً به وزولاه وكل شيء زالته فقد عالجه.²

ج-المعالجة الإعلامية :

هي التدخل المعتمد من جانب المؤسسة الإعلامية في طريقة تناول العرض وتقديم القضية او المشكلة أو الحدث وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة وذلك بما يؤدي إلى تحقيق هدف القناة من هذا التدخل.³

*إجرائياً : يقصد بها في هذه الدراسة العملية التي إنتقت بها المعلومات قناة الجزيرة حول الحرب على غزة وطريقة العرض التي تبنتها في تغطيتها لتلك الأحداث .

9-2 الحرب على غزة :

أ-الحرب :

*لغة : الحرب نقيض السلم ، وأصلها الصفة كأنها مقاتلة حرب هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير الهاء ،رواية عن العرب لأنها في الأصل مصدر ومثلها ذريع وقويس وفريس ،أنثى ،ونبيب ،ودويد ، تصغير دود .¹

¹ -إبن منظور :لسان العرب ،تحقيق عبد الله علي الكبير ،محمد أحمد حسب الله وآخرون ، مج 1، دار المعارف،القاهرة ،2005،ص3066.

² -مسمة فاطمة ،عزوز مهند: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر قناة فرانس 24-دراسة تحليلية لبرنامج النقاش ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، مجلد04، العدد04،جامعة جيجل 2021،ص329.

³ -مسمة فاطمة ،عزوز مهند: مرجع سابق، ص 330.

***إصطلاحاً** : يعرف توماس بلاس الحرب بأنه صراع مسلح ودموي بين جماعات ومنظمة وهي صورة من صور العنف لها خاصية أساسية ، هي أنها منهجية يديرونها بها ، وقواعد تتغير وتتبدل تبعاً للأماكن والعصور وتكون خاصيتها الأحيرة في كونها دامية إذ أنه عندما لا تؤدي الحرب إلى تدمير حياة البشر لا تعدو أن تكون نزاعاً أو تبادل تهديدات .²

ب- غزة :

***إصطلاحاً** : تعتبر مدينة غزة من المدن المأهولة بالسكان منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد ، وتوصف بأنها أقدم مدن الأنبياء ، بناها العرب الكنعانيون ، وسميت بغزة نسبة إلى هاشم بن عبد مناف الجد الثاني للرسول "ص".³

ج- الحرب على غزة :

***إصطلاحاً** : في عام 2007 فرضت إسرائيل حصاراً مفتوحاً على غزة ووضعت قيوداً صارمة على حركة الأشخاص والسلع إلى القطاع المحاصر منه ، وفي وقت لاحق شنت سلسلة من عمليات التصعيد العسكري الشرسة ، وذلك في 2008-2009-2013-2014-2021 ، وحتى الآن عام 2023 و2024 ، و أدى الحصار بهذه الهجمات العنيفة إلى إنهاء مسار التنمية إلهياراً متواصلاً وإلى أزمة إنسانية مستمرة.⁴

***إجرائياً** : ويقصد بالحرب على غزة بالهجمات العدوانية المسلحة التي شنها الإسرائيلي على الغزة في الفترة الممتدة مابين أكتوبر 2023 إلى غاية 2024.

¹- أبو فضل جمال الدين محمد ابن مكرم ، ابن منظور الإفريقي المصر: لسان العرب، دار صادر بيروت ، المجلد 01، ط3، 114، ص302.

²- عمر سعد الله: القانون الدولي لحل النزاعات ، دار هومة ، ط2، مصر، ص174.

³- غيداء حامد فرج البنلنجي : الموقف الأردني الرسمي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "صحيفة الدستور أنموذجاً" ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة، المجلد 9، العدد03، أبريل، 2019، ص20.

⁴- الحرب على غزة : الجميع مهمل ، تقرير موجز بالمستجدات ، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ، 25 تشرين الأول ، أكتوبر 2023، ص4.

9-3 قناة العربية :

***إصطلاحاً** : تأسست قناة العربية ذات الملكية السعودية بتاريخ 2003/03/30 في مدينة الإعلام بدب بدولة الإمارات العربية المتحدة ،مثلت قناة العربية في هذا الإطار صوت المملكة العربية السعودية لمواجهة النفوذ القطري المتزايد في المنطقة.¹

***إجرائياً** : قناة العربية من بين أهم القنوات الإخبارية العالمية والعربية التي تهتم بنقل الوقائع والأحداث العالمية والعربية ، ونقصد بقناة العربية في دراستنا بتلك حلقات برنامج ساعة حوار التي عالجت من خلالها القناة الحرب على غزة في الفترة الممتدة من مارس إلى ماي 2024.

10-الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة جزءاً أساسياً من البحث العلمي ،حيث تقدم لنا نظرة شاملة عن المعرفة المتاحة حول موضوع الدراسة وفيما يلي سنعرض أهم الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة إضافة إلى الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسات :

***دراسة إستبرق فؤاد وهيب² :**

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "المعالجة الإعلامية للإحتلال الأمريكي للعراق-تحليل مضمون مجلة نيوزويك الأمريكية(النسخة العربية).

هدفت الدراسة التعرف على مكونات الصورة العامة التي قدمتها مجلة نيوزويك عن العراق في تلك الفترة، وتجسدت المشكلة البحثية في ماهية المنطلقات التي تم إستخدامها لتلك الدعاية ،وذلك من خلال رصد

¹-رمضان بلعمري :مصادر الأخبار في القنوات التلفزيونية الإخبارية "قناة العربية ، وقناة بي بيس ي عربي نموذجاً، أطروحة دكتوراه ،قسم إعلام وإتصال ، جامعة الجزائر، 2022/2023.

²-إستبرق فؤاد وهيب : المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق -تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية-، مذكرة ماجستير في إعلام ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.

وتحليل الأطر الإعلامية التي تبنتها مجلة نيوزويك والأطر المرجعية التي إعتمدت عليه في خطابها الصحفي الخاص بقضية العراق ومدى إختلافه قبل وبعد الإحتلال.

إعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ، وعلى أداة تحليل المضمون وعلى عينة من أعداد مجلة نيوزويك الأمريكية (النسخة العربية) في الفترة الممتدة من كانون الأول 2002م حتى 30 حزيران 2003م.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

*أن مجلة نيوز ويك ساهمت بالدعاية الأمريكية لاستعمار العراق وجمهرة الجمهور الدولي ضده من خلال تقمص (و م أ) الدور الملائكي ،حيث قدمت ذرائع وأسباب غير منطقية للدخول إلى العراق وإسقاط حكومة صدام حسين وسريعا ماتبين للعالم،أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تدخل العراق من أجل السلم وحقوق الإنسان،بل كان الإدعاء التي إدعته بمثابة ذريعة تبنتها ،وهي التي قامت بما يسمى بالتظليل الإعلامي قبل نشوب الحرب في العراق لتثويته سمعته أي أنها بدأت أولا بشن حرب إعلامية ضد العراق وهذا ما أضر بمصداقية المؤسسات الإعلامية وجعل سمعتها على المحك.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من خلال اعتمادها على المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون، ويختلفان من حيث الموضوع وأهداف الدراسة والعينة والمدة الزمنية.

*دراسة مرية صابة و نصيرة بودور¹ :

تعنونت الدراسة بي "دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية -قضية مقتل الصحفي جمال خشقجي دراسة تحليلية"

سعت الدراسة الى إلقاء نظرة عن كثر بخصوص قضية (جمال خاشقجي) التي كانت قضية متداولاً انذاك حيث عالجت قناة الجزيرة الإخبارية للإطلاع وفك اللبس عن القضية وتدويلها لتلقى روجاً إعلامياً.

¹-مرية صابة،نصيرة بودور:دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية -قضية مقتل الصحفي جمال خشقجي دراسة تحليلية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري،جامعة محمد بن الصديق يحي ،جيجل ، الجزائر،2018/2019.

وتضمن الدراسة جملة من التساؤلات الفرعية :

*هل وظفت قناة الجزيرة خبرتها وأطقمها وخطابها الإعلامي في تدويل القضية ؟

*كيف ساهمت البرامج في فعالية تدويل القضية سياسيا؟

*ما طبيعة الدور الذي لعبته الجزيرة من خلال معالجتها للقضية ؟

*ما أهمية هذا الدور بالنسبة للقضية وتطور مجرياتها على مدار شهرين من الزمن؟

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون واعتمدت على استمارة تحليل المضمون بتحليل عينة من برامج السياسية لقناة الجزيرة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

*أسهمت قناة الجزيرة إسهاما فعالا في إستمرار القضية للفترة التي إستثمرت فيها عبر معالجتها وإعطائها صفة الدولية ونشرها على أوسع نطاق.

*سمحت قناة الجزيرة بتناول مواضيع كانت محظورة في القنوات الحكومية خاصة السياسية منها وكان لها الجرأة في مناقشة مواضيع تعتبر من الطابوهات المحرمة في كثير من الدول العربية الخاصة ما حصل مع عائلة الخاشقجي وجرمانهم من الظهور الإعلامي من طرف السعودية .

*إستطاعت قناة الجزيرة تحقيق تدويل سوق الإعلام المرئي والمسموع الذي حدده "ريتشارد باركر" في أربعة عوامل وهي العامل : التقني ،نظام البث،نظام البرمجة،نظام التمويل.

تتضح أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في إعتماها على منهج المسحي وأداة تحليل المضمون، ويختلفان في الموضوع والأهداف والعينة.

*دراسة طارق هبة¹:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "المعالجة الإعلامية للصراع الصهيوني في الصحافة الجزائرية -جريدة الشعب أنموذجاً-.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تغطية الإعلام الجزائري الحكومي للصراع الفلسطيني وتمحورت إشكالية كالتالي : كيف عالجت صحيفة الشعب الجزائرية الصراع الفلسطيني الصهيوني إعلاميا ؟ وماهي أشكال وطبيعة هذا الصراع حسب الصحيفة؟

وتضمنت الدراسة جملة من التساؤلات الفرعية :

*ماهو الموقع الذي خصصته صحيفة الشعب الجزائرية لمعالجة الصراع الفلسطيني الصهيوني ؟

*ماهي العناصر التيتوغرافية الأكثر إستخداما في صحيفة الشعب الجزائرية عند معالجتها للصراع الفلسطيني الصهيوني ؟

*ماهي الأنواع الصحفية المستخدمة في الكتابة الصحفية لصحيفة الشعب الجزائرية عند معالجة الصراع الفلسطيني الصهيوني؟.

*ماهي المصادر الإعلامية التي إعتمدت عليها صحيفة الشعب في معالجتها للصراع الفلسطيني الصهيوني؟.

*ماهي الفئات الفاعلة الأكثر نشاطا في الصراع الفلسطيني الصهيوني حسب صحيفة الشعب الجزائرية؟.

*ماهي الدوافع والأسباب وراء زيادة الصراع الفلسطيني والصهيوني حسب صحيفة الشعب الجزائرية ؟

قصد الإجابة على الإشكالية وتساؤلاتها إعتمدت الدراسة على منهج المسحي، وعلى أداة تحليل المضمون والملاحظة وعلى طريقة المعاينة غير الإحتمالية القصدية وتجسدت في 30 جريدة مفردة .

¹-طارق هبة : "المعالجة الإعلامية للصراع الصهيوني في الصحافة الجزائرية -جريدة الشعب أنموذجاً-، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والإجتماعية،مجلد07،العدد02،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر،2023.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج :

*توصلت الدراسة إلى أن موقع نشر الموضوعات المتعلقة بالصراع الفلسطيني في صحيفة الشعب الجزائرية يكون عادة في الصفحات الأولى.

*أكدت الدراسة أن النوع الصحفي المستخدم في الكتابات الصحفية للقضية الفلسطينية هو فن الخبر الصحفي، يليه التقرير الصحفي .

*توصلت الدراسة إلى ان إستخدام العناصر التيتوغرافية بكثرة عند معالجة القضايا المتعلقة بالأحداث الجارية منها إستخدام الصورة.

*أكدت الدراسة أن أبرز المواضيع المتعلقة بالتغطية الإعلامية بالصراع الفلسطيني الصهيوني هي التضامن .

*أكدت الدراسة أن فئة الوسائل المستخدمة في المعالجة الإعلامية للصراع الفلسطيني الصهيوني هي الخطابات والتصريحات الرسمية.

إنفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث المنهج المعتمد وأداة الدراسة وإختلفتا في العينة والأهداف وموضوع الدراسة.



الإطار النظري
للدراسة

تمهيد :

إن من مظاهر دخول الحياة الإنسانية مرحلة العولمة ظهور الإعلام الفضائي وثورة المعلومات ، فالبحث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية لقفزة نوعية في مجال العلمي والتكنولوجي الذي أدى بدوره إلى تطوير وسائل الإعلام ، و ظهور العديد من القنوات التلفزيونية كل في مجالها واستراتيجياتها في المعالجة الإعلامية لتغطيتها مختلف الأحداث والوقائع العالمية والعربية .

تضمن هذا الفصل بحثين عنون المبحث الأول "أساسيات حول المعالجة الإعلامية " وتناول مفهوم المعالجة الإعلامية وأنواعها وأساليبها ومراحلها وأبعادها ، وجاء المبحث الثاني تحت عنوان "القنوات الإخبارية العربية بين النشأة والتحديات" وتضمن أولاً مراحل تطور الفضائيات العربية و من ثم أهميتها ومزاياها وسلبياتها وأهدافها وأهم التحديات التي تواجهها.

المبحث الأول : أساسيات حول المعالجة الإعلامية.

1- مفهوم المعالجة الإعلامية :

تعددت التعاريف المقدمة للمعالجة الإعلامية نذكر منها :

تعرف المعالجة الإعلامية على أنها نقل الخبر أو الحدث إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه من خلال رسائل إعلامية وبيانات وصور وحقائق إضافة إلى تفسيرها وتحليلها ، والتعليق عليها ويكون هذا عن معرفة بأحوال الناس الشخصية والبيئية والقومية والدولية.¹

المعالجة الإعلامية هي عملية إنتقاء المعلومات التي يتقرر الإعتماد عليها في صياغة الأخبار والتأكد من مصادرها وإعادة تحريرها وصياغتها وإختيار قوالبها ولغتها وأساليبها وطرق إيصالها للمشاهدين.²

هي مجموعة عمليات تحول شكل المعلومة إلى شكل آخر أسهل للتعامل والتفسير إنطلاقا من قواعد معينة.³

المعالجة الإعلامية هي تلك القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها المضمون وترتيبه وهذه العملية ليست بمعزل عن شخصية المصدر وخصائصه الفردية والطريقة التي سيعالج بها الرسالة .⁴

ويعرفها "كغيلان" أنها نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بالطريقة التي يتخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها.⁵

¹ -إلهام بوعمره : المعالجة الإعلامية للأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة -دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية- ، أطروحة دكتوراه علوم إعلام وإتصال ، جامعة الجزائر، 2013/ 2014، ص8.

² -المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي : مرجع سابق، ص329.

³ -أسماء د.زهري: إحترافية المعالجة الإعلامية للأحداث بقناة الشروق الإخبارية برنامج "هنا الجزائر" أنموذجا ،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد47،المجلد،ب، الجزائر، 2017، ص124.

⁴ -بشرى لمياء بن دادة : المعالجة الإعلامية لظاهرة إختطاف الأطفال في القناة الجزائرية الخاصة -دراسة تحليلية لبرنامج تحريات على قناة النهار ،مذكرة ماستر علوم إعلام وإتصال ،جامعة عربي بن مهدي، أم البواقي الجزائر، 2016، ص26.

⁵ -الهلي مسعود: المعالجة الإعلامية للإنقلاب التركي :دراسة تحليلية مقارنة بين ثنائي دريم المصرية والجزيرة القطرية ،مذكرة ماستر علوم إعلام وإتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة،الجزائر، 2017، ص24.

والمعالجة الإعلامية هي التعرض للجوانب المختلفة للحدث (الأسباب، السياسات، والتطورات، ومواقف الأطراف المعنية والأفاق)، وتتم المعالجة الإعلامية بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة التي تستخدم موضوعها ومنتقياها.¹

هي تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة لهذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضا الشكل الذي تظهر فيه هذه الرسالة.²

2-سمات المعالجة الإعلامية :

لكل مؤسسة إعلامية نهجها وسياستها التي تحدد خط توجهها ، وكل مؤسسة أيضا ممولين يؤثرون بشكل أو بآخر في عمل هاته المؤسسة وفي أجندتها الإعلامية ،فترتب الأولويات بطرق مختلفة من قناة إعلامية إلى أخرى ، وعليه فهما سعت القنوات الإعلامية وسيما الإخبارية منها أن تكون متوازنة موضوعية في طرحها الأحداث والقضايا ،فإنها لن تستطيع ذلك لكن هذا لم يمنع بعض القنوات الإخبارية أن تعمل لضمان أقصى حد ممكن من المعالجة الموضوعية ، والتي تتسم عموما بما يلي :

*الدقة :

ففي ظل تشعب الأحداث وكثرتها ،فإن الإعلامي مطالب أن ينقل المعلومات التي يكون متأكدا من صحتها وموثوقيتها ،طالما أن الجمهور يثق به كمصدر نزيه للمعلومة ،لذا فعلى الصحفي أن يكون دقيقا في عرضه للأخبار بحيث يكون بقدر الثقة الموضوعية به من قبل الجمهور ، وذلك يكون بعرض معلومات صحيحة خالية من الأخطاء سواء فيما تعلق بالأحداث أو الفاعلين فيها ، هنا لا نقول على أن الصحفي أن يكون منزها عن الخطأ ، أو أن يتحایل لأجل بلوغ ذلك بطرق ملتوية ،فحتى إن وقع خطأ أو سهوا منه في خطأ أثناء تقديمه للمعلومة ،فإنه لا يلام في ذلك ، ما إن تدارك خطأه وصححه للجمهور.³

¹-أديب خضور : الإعلام والأزمات ،دار الأيام للطباعة والنشر،الجزائر،1995،ص54.

²-رمزي ميخائيل جيد : تطور الخبر في الصحافة المصرية ،الهيئة المصرية العامة،1985م،مصر،ص117.

³-ضحى حسن : الصحافة والكتابة الإبداعية دليل المواطن الصحفي في مناطق النزاعات ،مؤسسة فريد .ريش بيروت ص11

*الموضوعية وعدم الإنحياز :

الموضوعية التي تعني الإبتعاد عن الأحكام القيميّة والإنفعاليّة والشخصية فهناك الدقة التي تعني أن ينقل الصحفي الخبر بأمانة ذاكر تفاصيله بدقة دونما حذف يخل بسياق الواقعة أو الحادثة وأيضا دون مبالغة حتى لا يعطيها معنى وتأثير للحقيقة، وتعتبر الدقة أساسا للمصداقية، وتضمن نشر الحقائق وأن تكون الصور والرسوم معبرة عن الحقيقة الموضوعية دون تغيير المحتوى الحقيقي للصور ورسوم وعدم تشويه الحقائق¹.

إن الموضوعية تستند إلى ستة عناصر أساسية وهي البحث عن الحقائق ونشرها والتركيز على المصادر الرسمية باعتبارها المصدر الموثوق بها والتركيز على النخبة السياسية والإقتصادية والثقافية لأن الإعتدال على المصادر المهمة يتيح للإعلاميين إمكانية نشر معلومات غير حقيقية².

ينبغي على الإعلامي أن يكون حيادي في معالجته الإعلامية للأحداث وذلك من خلال تبنيه نهجا موضوعيا، لعرض القصص الخبرية والتقارير المختلفة، ولو أن الأمر صعب التحقيق خاصة إذا كانت المعالجة خاصة بالحروب والنزاعات التي ينتمي الإعلامي لأحد أطرافها، فيجد من الصعوبة ضمان وسطية وعدم إبداء تحيزه لطرف دون الآخر، فالإعلامي يجب عليه أن يظبط رأيه الشخصي ولا يخلطه بالحقيقة حين تحرير الخبر أو نقله للمشاهد، مراعيًا تحقيق التوازن والشمولية، ناشرا الحقائق حتى المتناقضة منها مع الجو العام، والتحيز قد يظهر في أشكال متعددة منها، ماتعلق بإختيار القصص الإخبارية ومنها ما يرتبط بإنتقاء مصادر أخبار من جهات معينة فقط كما قد يظهر من خلال المصطلحات المعتمدة والنوعت الملحقة بالفاعلين³.

¹-جميلة قادم : الطوابط القانونية والأخلاقية للأداء الإعلامي -دراسة ميدانية للقائمين بالاتصال في الصحف اليومية اليومية الخاصة، مجلة الاتصال والصحافة، العدد2018،09،ص24-25.

²-فتحى حسن أحمد عامر : أخلاقيات الصحافة في نشر الجرائم - دراسة تحليلية مقارنة -، دار النشر للطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر، 2010، ص81.

³-ضحى حسن : الصحافة والكتابة الإبداعية، مرجع سابق، ص13.

***المصادر المعتمدة :**

فإختيار مصادر متنوعة وموثوقة لا يقل من حيث الأهمية عن الطريقة التي يحرر بها الخبر نفسه ، كما وتعد المصادر التي تصرح بأقوال موثقة وغالبا ما تكون من مسؤولين ،افضل المصادر التي ينبغي للتعطية الإعلامية أن تعتمد عليها ،كما ينبغي الإبتعاد عن إعتقاد المصادر المجهولة كون هاته المصادر تدل على عدم مصداقية ودقة الخبر ،هذا لايعني أن يصرح الإعلامي دائما بمصدر خيره لما قد يشكله ذلك من خطورة على أمن وسلامة المصدر خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضايا والأخبار الحساسة التي تكون في خضم الحروب والنزاعات ،لهذا فإن الإعلامي يحرص في ذلك على ضمان الحد الأقصى من الحماية لمصدره .¹

3-أنواع المعالجة الإعلامية :

تنقسم المعالجة الإعلامية إلى ثلاثة أنواع حسب الإطار المهني والفكري الذي يحكم العمل الصحفي وهي على النحو التالي :²

أ-من حيث العمق المعلوماتي :

***معالجة سطحية :** وهي التي تقوم في أساس إستخدام الأخبار البسيطة والتي تجيب على التساؤلات الرئيسية بصورة موضوعية وبدون إصدار أحكام أو تعليق ، ويتسم هذا النوع من المعالجات الذي يعد أقرب إلى التعطية الصحفية ،بعدم الميل إلى التهويل والتضليل وتوجيه وعي الجمهور كما تتسم أيضا بأنها تقدم معالجة مبتورة تنتهي بإنهاء الحدث.

¹-ضحى حسن : الصحافة والكتابة الإبداعية : مرجع سابق ،ص15.

²-نادية جيتي :المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري -دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر ،مذكرة ماجستير علوم إعلام وإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع،جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر،2013/2014،ص123-126.

*معالجة معمقة : وهي التي تقدم الكثير من المعلومات والخلفيات والتصريحات والتنبؤات حول قضية أو حدث ما وذلك من خلال التقارير ومواد الرأي وتتسم بمقارنته بأحداث أخرى مماثلة ،كما تقسح المجال أما ما يساعده على إستجلاء الحقائق وتوضيحها ، سواء من مواد إيضاحية مفسرة أو من تحليلات وأراء للخبراء .

ب-من حيث الإتجاه :

*معالجة عدائية"هجومية": تصف المعالجة العدائية "الهجومية" بتقديم معلومات مضللة أو مغلوبة بشكل متعمد حول حدث معين أو قضية، بهدف الإضرار والتشكيك، وذلك لتحقيق أهداف محددة. يظهر هذا النوع من المعالجة بشكل خاص خلال الأحداث الكبرى.

*معالجة متحيزة : تميل إلى تفضيل جانب معين في صراع ما، ويمكن تقسيمها إلى عدة أشكال من التحيز، بما في ذلك التحيز في استخدام الوسائل، والتحيز في التقدير، وحتى التحيز في التصوير الفوتوغرافي. تكمن الغرض من المعالجة المتحيزة خلال الأحداث في الدعم المباشر أو الغير مباشر لأحد الأطراف، وغالبا ما يتم ذلك عبر استغلال المعلومات السلبية وتبريزها لتحقيق أهداف محددة.

*معالجة محايدة "موضوعية" : المعروفة أيضًا بالموضوعية، تعني التجرد والابتعاد عن التحيز في اختيار وعرض المواد الإعلامية، وتقديم صورة شاملة ومتوازنة للحقيقة دون تشويه أو إهدار. تتميز المعالجة المحايدة بالاعتماد على مصادر موثوقة والتوازن في الطرح، مع تقديم الآراء والتفسيرات الواقعية حول الحدث. ومع ذلك، يرون بعض الباحثين أن تحقيق هذا النوع من المعالجة يمكن أن يكون صعبًا في كثير من الأحداث والأزمات الكبرى.¹

¹-نادية جيتي : مرجع سابق ،ص127.

ج- من حيث الأهداف :

***معالجة دعائية** : تهدف المعالجة الدعائية إلى توجيه وتأثير وجهات نظر الجمهور عن طريق تقديم معلومات مغلوطة أو محدودة عن الحدث، بهدف تحقيق أهداف دعائية معينة. يتميز الدعاية بإخفاء أو تشويه الحقيقة، والتحريض والإثارة، وتستخدم أساليب مثل الإيماءات والتقليد واستغلال المواقف الشائعة بين الجمهور، بالإضافة إلى استخدام الكلمات البراقة والصيغ المعلبة.

***معالجة نقدية** : تهدف المعالجة النقدية إلى إبراز الجوانب السلبية في الحدث من وجهة نظر محددة، بهدف تقويمه ومراجعته أمام الجمهور. تتطلب هذه المعالجة نظرة واقعية للحدث من جميع الزوايا، واقتراح حلول مناسبة لتجنب تكراره في المستقبل، وتقديم خلفياته وفتح مجال للمناقشة بشكل شامل. كما تستهدف المعالجة النقدية الكشف عن مسببات الحدث وتصحيح الأخطاء، ويمكن أن تسهم في زيادة التباين بين المواقف السياسية الرسمية والمواقف الأساسية للحدث خلال الأحداث الدولية.¹

4- أساليب المعالجة الإعلامية :

من الأساليب المعتمدة في المعالجة للحدث بشكل يتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية هي :²

***أسلوب المعالجة بسرد المعلومات** : يتضمن وصف الحادثة بشمولية واحتواء على جميع الجوانب والظروف المحيطة بها، مع استشهاد بشهادات العيان والمسؤولين بطريقة تتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية.

***أسلوب المعالجة المركبة**: يقوم بوصف الحادثة بشكل موسع وانتقاء الوقائع التي تتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية، مع ربط هذه الوقائع ببعضها لتقديم معالجة إخبارية متكاملة.

¹-فهد بن عبد العزيز العسكري : أسس إعداد المواد الإعلامية المطبوعة ،مجلة الأمن والحياة ،مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف للعلوم الأمنية ،السعودية، العدد270، جانفي 2006،ص38.

²-إيمان بودراهم،صفاء بوحسان : المعالجة الإعلامية للتطبيع العربي -الصهيوني عبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية -موقع الجزيرة نت نموذجا-،مذكرة ماستر في علوم إعلام واتصال ،تخصص اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة،جامعة 8 ماي قالمة 1945،الجزائر،2021/2022،ص63.

*أسلوب المعالجة القائمة على تقديم الإحصاءات : يقوم بتقديم الإحصائيات والأرقام المتعلقة بالحادث بشكل يتوافق مع سياسة الوسيلة الإعلامية.

* أسلوب المعالجة القائمة على تقديم الحقائق: . يستند إلى الشواهد والبراهين والبيانات في نقل المعلومات عن الحادث بشكل دقيق وواقعي.

*أسلوب المعالجة النقدية : يعرض المادة الإعلامية بشكل يتضمن الانتقادات الموجهة لسياسة أو حزب أو فكر معين، بهدف تقويمها وتحسينها.

*أسلوب عرض الآراء والمقترحات: يقوم بعرض مختلف الآراء والمقترحات المتعلقة بالحادث لإثراء النقاش وخلق توجهات معينة لدى الجمهور.

*أسلوب طرح الحلول :. يقوم بعرض مختلف الآراء والمقترحات المتعلقة بالحادث لإثراء النقاش وخلق توجهات معينة لدى الجمهور

*أسلوب إثارة النقاش : ينطلق من اهتمام الوسيلة الإعلامية بقضية معينة لاختيارها للنقاش، ويهدف إلى إثارة النقاش والاهتمام بها.

*أسلوب التحليل والتفسير : يقوم بتحليل وتفسير الموضوع لإيصال رؤية واضحة للجمهور .

*أسلوب التأثير والتوعية : يستخدم جميع الأساليب الاتصالية لبناء الوعي وتحقيق التأثير المطلوب عن طريق إمداد الجمهور بمواد متنوعة واستخدامها بأساليب متعددة.

*أسلوب تأكيد الحقائق من مصادر متعددة وموثوقة : يعتمد على تأكيد الحقائق من مصادر متعددة لتقديم مادة إعلامية موثوقة وشاملة .¹

¹- إيمان بودراهم،صفاء بوحسان : المعالجة الإعلامية للتطبيع العربي -الصهيوني عبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية -موقع الجزيرة نت نموذجا-، مرجع سابق ،ص64.

5- مراحل وأبعاد المعالجة الإعلامية :

أ-مراحل المعالجة الإعلامية :

تمر المعالجة الإعلامية للأحداث بمجموعة من المراحل المتكاملة والمتناسقة ، والتي تشكل في النهاية معالجة مثالية للحدث وهذه المراحل يمكن حصرها على النحو الآتي¹:

*المرحلة الأولى :

تتمثل في جمع المعلومات واستقاء المادة الإخبارية، حيث تعتمد كل وسيلة إعلام على مجموعة متنوعة من المصادر لتغطية الأحداث ومتابعة تطوراتها، وتختلف هذه المصادر من وسيلة إعلام إلى أخرى.

*المرحلة الثانية :

تتمثل في تقييم المادة الإخبارية للتأكد مما إذا كانت المعلومات التي حصل عليها الصحفي مؤهلة للنشر أم لا، ومدى حاجتها للتقحيح والتعديل لتناسب معايير النشر .

*المرحلة الثالثة :

هي مرحلة تحديد شكل المادة الإخبارية، حيث يتم صياغتها في قالب فني مناسب يتناسب مع طبيعة القناة الإعلامية، وتهدف هذه المرحلة إلى تهذيب المادة الإعلامية وتنسيقها بشكل ملائم.

*المرحلة الرابعة :

تتمثل في مراجعة المادة الإخبارية بعد أن مرت على المراحل الثلاث السابقة، حيث يتم تقديمها للمراجعة النهائية للتأكد من صلاحيتها للنشر النهائي².

¹-ريحانة لامعة ،سعاد عويمر: إتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي ،مذكرة ماستر علوم إسلامية تخصص دعوة وإعلام،جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي 2018/2019،ص43.

²-ريحانة لامعة ،سعاد عويمر: إتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية،

ب- أبعاد المعالجة الإعلامية :

تعتمد أخلاقيات العمل الإعلامي على مجموعة من المبادئ الموجهة، وتكتسب أهمية خاصة في الأوقات الصعبة مثل الأزمات والحروب. وتتضح هذه المبادئ من خلال الأبعاد التالية:¹

***الموضوعية والحيادية :** تعدّان من المفاهيم الجدلية التي يصعب تحقيقها بشكل مطلق في الواقع العملي للإعلام. ومع ذلك، يمكن تحقيق موضوعية نسبية من خلال ذكر مصادر المعلومات، وفصل الخبر عن الرأي، وتوازن في عرض وجهات النظر وتقديم الحقائق. ينبغي للمراسل الحفاظ على التوازن والموضوعية حتى أثناء نقل الأخبار التي قد لا يكون راضياً عنها شخصياً.

***الصدق ،** يعد المحور الأساسي للوصول إلى الحقيقة وكسب ثقة الجمهور. يجب على الإعلامي أن يكون صادقاً في نقله للأحداث والتمسك بمبادئ الصدق في عرض الحقائق.

***الشعور بالمسؤولية :** يتطلب من الصحفي مراعاة المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات المهنة الإعلامية خلال ممارسة عمله. يجب عليه عدم استخدام أساليب الخداع للوصول إلى المعلومات والوثائق، بالإضافة إلى التحقق من مصادر الأخبار ومدى مصداقيتها والحفاظ على سرية المصادر الإخبارية.²

¹ -بشرى داود سبع السنجري : أخلاقيات التغطية الإخبارية التلفزيونية لمناطق النزاع من وجهة نظر النخبة الأكاديمية (معارك تحرير الموصل أنموذجاً) ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد 21 أبريل -يونيو 201 ، ص7.

² -بشرى داود سبع السنجري : أخلاقيات التغطية الإخبارية التلفزيونية لمناطق النزاع من وجهة نظر النخبة الأكاديمية (معارك تحرير الموصل أنموذجاً)، مرجع سابق ، ص8.

المبحث الثاني : القنوات الإخبارية الفضائية بين النشأة والتحديات.

1-مراحل تطور الفضائيات الإخبارية العربية:

لقد مر تطور القنوات الفضائية الإخبارية بمراحل أساسية ا في الوطن العربي وهي¹:

*المرحلة الأولى :

هي المرحلة التي شهدت صعود نفوذ الفضائيات الإخبارية والأجنبية و بالتحديد قناة CNN الأمريكية، فخلال حرب الخليج الثانية ما بين 1991 - 1990 قدمت CNN تغطية مميزة للحرب و التي تمكنت فيها من نقل الاخبار مباشرة من المواقع .

كما أن خبراء العلاقات العامة في البنتاغون أدركوا قيمة الرأي العام في توجيه الحرب لذلك فقد تمكنوا من تحديد المعلومات التي يجب بثها، على أن تكون النتيجة هو توفي الأخبار بشكل دائم وفوري لمشاهدي التلفزيون.

ولقد أثبتت CNN وقتها في تغطيتها المكثفة للحرب على قيمها الإخبارية والانتاجية التي جعلت العرب أنذاك يعيدون النظر في سياساتهم الإعلامية ،فعلى الرغم أن قناة CNN لم تكن متاحة للمشاهدين العرب، حيث أن تكاليف اقتناء الاجهزة لإلتقاط بثها كانت باهضة .

ولم تكن تتوفر إلا في بعض المؤسسات التجارية كالفنادق، حتى أن إستخدامها للغة الإنجليزية كان حاجزا أمام تحقيق الفهم للمشاهدين ،إلا أنها إستطاعت أن تنشئ خطأ جديدا ألهم وسائل الإعلام العربية.

¹-رندة هنوز : الفضائيات الإخبارية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من ولايات الشرق الجزائري -، أطروحة دكتوراه علوم إعلام وإتصال، تخصص صحافة، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3،الجزائر ،2018/2019، ص ص133 135.

*المرحلة الثانية :

لقد تميز التطور الذي ميز المرحلة الأولى بأنه كان لافتا لدرجة لايمكن تجاهله، ووجدت المنطقة العربية نفسها في وضعية تتميز بالاتي :

- ليس بإمكانها منع هذه الفضائيات من اختراق الحدود.
- ليس من وقت كاف لوضع خطط للمواجهة، فالتقنية متسارعة والاتصال المتفاعل مع المشاهدين أصبح أمرا حتميا.
- ليس من حدود بين صناعة النشر و الترفيه.
- صعوبة في تحديث القوانين و التشريعات الناظمة للعمل الإعلامي، بما يوافق بين التطورات التكنولوجية المتسارعة والأوضاع الاجتماعية والسياسية البطيئة.

وكان انفراد شبكة CNN بتغطية حرب الخليج الثانية محفزا لنشأة الفضائيات الإخبارية العربية، و أخذ المشهد قفزة نوعية ومع ظهور قناة الجزيرة " بوصفها ظاهرة مستحدثة على الخطاب الإخباري الفضائي في المنطقة متأثرة بعض الشيء في البداية بممارسات محطة bbc.

*المرحلة الثالثة :

تبدأ هذه المرحلة بعد تدارك الأخطاء السابقة التي عرقلت المشروع الأمريكي في الانتشار و الهيمنة، وتم اعتماد إستراتيجيات بديلة حيث عمل الأمريكيون على تطبيق المبادئ نفسها على الساحة الإعلامية كالخصخصة،الميديا التجارية،التحديث وفق النمط الأمريكي وغيرها ، لكن مع إستعاب دروس الماضي حيث يتبين ان الأفضل هو الاعتماد على وسائل إعلام عربية،وأخذ مقتضيات السياق بعين الاعتبار لذلك تركز العمل على تشجيع إنشاء الفضائيات العربية وناطقة بالعربية ترتبط عبر إنتمااتها بالمجموعات الإستثمارية نفسها،فيما ترتبط هذه الأخيرة بمراكز سياسية معينة.

لقد أصبحت القنوات التلفزيونية العابرة للحدود تدرك أن رضا الجماهير عبر مناطق العالم يزيد كلما كانت منتجات وسائل الاعلام تتجه نحو الوطنية لذلك فقد إختارت

كل BBC و CNN استراتيجيتين مختلفتين في هذا المضمار حيث عملت قناة CNN الأمريكية على إدخال اللغات المحلية على الأخبار وتطوير شبكة دولية للقنوات المحلية والإقليمية ، أما قناة BBC فقد فضلت أن تثبت نفس الأخبار لكل مكان مع تنوع الشؤون المحلية الخاصة بالمنطقة التي تبث إليها إضافة إلى الوثائقيات ، وهذا ما أنتج قنوات عالمية مع نسخ إقليمية.¹

2- أهمية ومزايا الفضائيات الإخبارية العربية :

أ- أهمية الفضائيات الإخبارية العربية :

تعتبر الفضائيات الإخبارية العربية، أبرز أوجه المشهد الفضائي العربي، خصوصا وأن هذه الفضائيات جاءت في سياق سياسي عربي قائم على التعظيم، وسيطرة الحكومات على المنابر الإعلامية وجاءت هذه الفضائيات لتعطي أبعادا جديدة للإعلام التلفزيوني العربي، من خلال الاهتمام بالجمهور وإعطائه مكانة مهمة في إطار العمل الإعلامي ويؤكد الدكتور تيسر أبو عوجة أن الفضائيات الإخبارية العربية قدمت إضافات عديدة للعمل الإخباري تتمثل بما يلي :

-قدمت الفضائيات الإخبارية العربية أسس جديدة في المعالجة الإعلامية، قائمة على ترتيب الأحداث حسب أهميتها، بعيدا عن التنظيم الهيكلي، والروتيني الموجود

والروتيني الموجود في النشرات الإخبارية الرسمية.

-التنوع في مصادر الأخبار، بحيث تضم بالإضافة إلى وكالات الأنباء، التقارير الوافدة من المندوبين والمراسلين الخاصيين بالقناة ،وهي تقارير مهمة تسمح للقناة أحيانا وهي تقارير مهمة تسمح للقناة أحيانا بأن تحقق سبق الصحفي .

¹ الفضائيات الإخبارية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من ولايات الشرق الجزائري، ص137.

* تفتح مساحات للحوار، والنقاش المباشر مع المرسلين، والشخصيات المرتبطة بالأحداث، أثناء تقديم النشرات الإخبارية.

* الاهتمام بالقضايا الاقتصادية عبر نشرت متخصصة في المجال الاقتصادي.

* تقديم رؤى مستقبلية إستشرافية حول مختلف القضايا والأحداث.¹

وقد كشفت العديد من البحوث، والدراسات الإعلامية، التي أجريت مؤخرا أن الفضائيات الإخبارية العربية لعبت دورا مهما وبارزا في الرفع من المستوى المعرفي

لدى المشاهد العربي، مع التأكيد على تفوق قناتي الجزيرة والعربية على باقي الفضائيات الإخبارية العربية وهذا التفوق راجع لكون القناتين تعالجان مختلف القضايا والأحداث باحترافية عالية قائمة على الفورية والجرأة والدقة مع الالتزام بالموضوعية، وهو ما ساهم في تنمية الوعي حول مختلف القضايا على المستويين

ع الإقليمي والعالمي لدى الجمهور العربي وتجدر الإشارة أن قناة الجزيرة هي أول

الجمهور العربي، وتجدر الإشارة أن قناة الجزيرة هي أول فضائية إخبارية عربية، ساهمت في إحداث تغييرات كبيرة في المشهد التلفزيوني العربي، الذي كان خاضعا للمصادر الإعلامية العربية تبعثها فضائيات عربية أخرى.²

¹-فارس حسن الخطاب: فضائيات العالم الرقمي -العربية نت نموذجا-، دار أيلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 99-100.

²-ليندة مسعود ضيف: الإعلام الإخباري في الفضائيات الجزيرة والعربية أنموذجا، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 23-24.

ب-مزايا الفضائيات الإخبارية العربية :

ولعل ما يتميز به الاعلام الفضائي التلفزيوني من مزايا، قد ساهم في نجاح الفضائيات الإخبارية العربية في إستقطاب المشاهدين العرب أثناء وقوع مختلف الأحداث وذلك لأسباب منها :¹

*التغطية الإعلامية للأحداث اعتمادا على الصور، والكل يعرف مدى أهمية الصورة في نقل الوقائع المتحركة والأحداث .

* التغطية الحية والآنية لمختلف الأحداث، بحيث ينقل الحدث أثناء حدوثه بالصوت والصورة، إلى المشاهد دون تأخير .

* التطورات الكبيرة في مجال الإعلام أو الثورة المعلوماتية، التي غيرت مفاهيم العمل الإعلامي، ووصلت إلى حد خلق أجواء تفاعلية بين المرسل والمتلقي،

وأساس هذه التكنولوجيا الجديدة هو منظومات الأقمار الإصطناعية وأجهزة البث الأرضي والهواتف المرئية، بالإضافة إلى ابتكارات أخرى.

*اعتماد كل الأطراف الصانعة للحدث على التلفزيون لبث رسائل أو معلومات أو إبداء الرأي، وهو ما يمنح التلفزيون فرصة تحقيق سبق الصحفي.

وساهمت كل هذه العوامل في إعطاء الفرصة للفضائيات الإخبارية العربية، في التسابق طيلة السنوات الماضية، لكسب الجمهور من خلال تغطية مختلف الأحداث والحروب، وتداعيات الصراع والحراك في الشارع العربي .

¹-وديع العز عزي : القنوات الفضائية في عصر ثقافة الصورة وتقنيات الاتصال الحديثة ،دار الكتاب الجامعية للنشر والتوزيع، العين ،الإمارات،2017،ص ص82-84.

3-سلبيات الفضائيات العربية الإخبارية :

وتتمثل أبرز سلبيات الفضائيات الإخبارية العربية في النقاط التالية:¹

- تعميق الهوة بين الحاكم والمحكوم، فلا يمكن استغلال حرية التعبير في إثارة صراعات داخل الأقطار الإسلامية بشكل يؤدي إلى خسائر مادية، وبشرية، ويزيد من فرص التدخلات الغربية في المنطقة الإسلامية على الرغم من الجرأة الكبيرة للطرح الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية، وماتحدثه من تأثيرات فعالة في الواقع إلا أنها تبقى بعيدة عن قضايا الفرد والأمة.
- منح الفضائيات الإخبارية العربية، الفرصة لمتحدثين إسرائيليين بارزين في المشاركة في برامجها وتقديمهم في صورة حضارية، وهو مايعتبر دعوة ضمنية لقبول التطبيع مع الكيان الإسرائيلي .
- أثناء مشاهدة المسلم لبرامج الفضائيات الإخبارية العربية، وإحساسه بأهمية موضوع البرنامج، خصوصا إذا كان المشاركين في البرنامج لهم ثقل إسلامي، أو ثقافي يهم المسلمين، يشير مقدم البرنامج فجأة إلى فاصل إعلاني ثم يتابع بعده الموضوع ويتعجب المشاهد فيما يراه في الإعلانات التجارية أمران متناقضان وهنا يكمن الغزو الفكري، و مع مرور الزمن يصبح الأمر

4-أهداف القنوات الفضائية الإخبارية العربية :

تسعى القنوات الفضائية العربية إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها :

- كسر الاحتكار الغربي للتغطية الإعلامية خاصة وقت الأزمات، فقد أصبحت الفضائيات الإخبارية العربية الصوت الآخر في الحرب على العراق، فمنذ عام 1991 عندما إنفردت CNN الأمريكية بتغطية أخبار الخليج لم يكن هناك سوى الصوت والصورة الأمريكية للحرب أما في حرب الخليج الثالثة فقد ثبتت مصداقية القنوات الإخبارية العربية مثل "الجزيرة" ، وغيرها في التغطية الإعلامية وبذلك أصبحت الفضائيات العربية تعمل بشكل مستقل عن المصادر الإخبارية العالمية .

¹- فاطمة حسين عواد: الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص191.

- المنافسة حيث دارت معركة تنافسية كبيرة بين ثلاث قنوات إخبارية عربية بهدف كسب 300 مليون مشاهد عربي وهذه القنوات هي : الجزيرة ،العربية ،أبوظبي .
 - تحقيق الانتشار، حيث كشفت استطلاعات الرأي التي أجريت حول التغطية الإعلامية لأحداث الحرب على العراق عن ارتفاع نسبة تعرض الجمهور العربي إلى الفضائيات العربية¹.
 - تقديم خدمة إخبارية باللغة العربية كبديل للمشاهد العربي عن القنوات الأجنبية بحيث تخاطبه في جميع الدول العربية من جهة تخاطبه في جميع الدول العربية من جهة وتكون في الوقت نفسه جسرا إعلاميا بين الشرق والغرب.
 - نقل آخر المستجدات من خلال الابتعاد عن صفتي المحلية والإقليمية.
 - اعتماد خدمة إخبارية موضوعية تصحبها صور فيلمية ذات إيقاع سريع.
 - تعزيز حق الإنسان في المعرفة عن طريق التوعية بالقضايا التي تهم الجمهور لتكون جسرا بين الشعوب والثقافات.
- إثراء صناعة الأخبار والبرامج الحوارية في العالم العربي بإضافة أبعاد جديدة تتخلص من الإعلام الترفيهي وتوسع لتقديم خدمة إخبارية ثقافية وموضوعية جريئة متحررة من القيود الحكومية².

¹ -منى سعد الحديدي ،حسن عماد مكاوي : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر -أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الاعلام ، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط2005،1،ص279.

² -نهى عطف عدلي العبد :صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2007،ص150.

5-التحديات التي تواجه الفضائيات الإخبارية العربية :

من بين أهم العوائق والتحديات التي تواجه القنوات الفضائية الإخبارية نجد:¹

- تدني مستوى الأداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة، حيث يركز على الأخبار الرسمية، والمعالجات الجزئية للأحداث، من خلال خطاب إعلامي تقليدي قائم على الأيديولوجية لا يتلاءم مع عصر المعلومات
- الضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها الإعلاميين العرب، حيث يتعرضون لشتى أنواع الضغوط والرقابة، والتصفية الجسدية والأدبية، فضلا عن عدم استفادتهم من برامج لتكوين تساعدهم على مواكبة مختلف التطورات في العمل الإعلامي.

سيطرة الحكومات العربية على الإعلام، ووسائله، وأنظمتها، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى غياب المصداقية في الاعلام العربي.

- ضعف الإعلام العربي المعبر عن مؤسسات المجتمع المدني.
- عدم مواكبة الإعلام العربي لمعطيات العصر، وعدم تلبيه للاحتياجات الإعلامية للجماهير، الأمر الذي أثر بشكل سلبي الخطاب الإعلامي الرسمي وجعله غير قادر على أن يكون محلي الإلتناء عربي الامتداد إنساني وعالمي الحضور.
- إفتقاد الإعلام العربي للجاذبية بسبب طابعه الرسمي، مما يطرح تساؤلات عديدة حول حقيقة الوعي الذي ينشره .
- منصات الإعلام الجديد المتنوعة، وأبرزها شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تتحدى القنوات الإخبارية العربية في كيفية التعاطي والمواكبة لتطوير الخدمة الإخبارية وجذب الجمهور.²


¹-وديع العز عزي : القنوات الفضائية في عصر ثقافة الصورة وتقنيات الاتصال الحديثة،مرجع سابق ،ص83.

²- وديع العز عزي :مرجع سابق ،ص85.

وقد أثر هذا الواقع بشكل سلبي على الأداء الإعلامي للفضائيات الإخبارية، حيث تعالج هذه الفضائيات مختلف الأحداث والقضايا بشكل سطحي ومتحيز، وغير قادرة على توقع النتائج وهو ما يفقد الفضائيات الثقة لدى الجمهور العربي، ويمنح قدرة أكبر للإعلام الأجنبي على إستقطاب المشاهدين العرب الباحثين عن المعالجة المعمقة لمختلف الأحداث، بشكل يسمح لهم بالحصول على معلومات كمية، ونوعية في نفس الوقت.¹

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي : الإعلام العربي - ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن، 2012، ص107.

خلاصة الفصل : مما سبق، نستنتج أن العالم أدرك أهمية، وسائل الإعلام الذي لا يمكن التهاون به، خاصة خلال حروب نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، أين شكلت وسائل الاعلام وخاصة التلفزيونية معادلة وضع الانتصارات والانتكاسات ، وأن عالما العربي يشهد تطورا ملحوظا في ظاهرة الإعلام الفضائي العربي التي تضافر العامل الإعلامي والعامل السياسي وحتما العامل التقني في ظهورها وفي مقدمتها قناة العربية السعودية، التي تلعب ولا زالت تشكل دورا مهما في طرق معالجتها وتناولها للأحداث والوقائع العالمية والعربية.



الإطار التطبيقي
للدراسة

قناة العربية

أما قناة العربية فقط اطلقت في مارس عام 2003 مقرها دبي وهي احدى باقات مجموعة . ام بي سي MBC الفضائية وملكها الشيخ وليد ابراهيم بتمويل من المجموعة الخليجية شركه تهامة ومجموعة أرا « ara » وهي شركه انتاج تلفزيونية وهي قناه الأكثر كلفه في المجموعة¹

أطلقها تلفزيون الشرق الأوسط كقناة إخبارية متخصصة لتكون احدى قنواته العاملة في مجال الاخبار وتقديم المعلومات وخلال فترة قصيره نجحت في ان تولد صراعا خفيا ومنافسه مشهودة وشرعية بين القنوات الإخبارية المتخصصة خصوصا مع قناه الجزيرة الفضائية ذات النقل الاكبر على الساحة وفق نتائج معظم الاستطلاعات والدراسات العربية²

يصفها الوليد بن ابراهيم الوليد بانها خيار عربي لا نشاء بديل اكثر اعتدالا من الجزيرة وهدفها هو تطوير صوت عربي اكثر اعتدالا يحتل موقع سي ان ان بالنسبة الى فوكس نيوز ومنها تم تأسيس قناه العربية كأحد اهم القنوات الإخبارية في العالم العربي بصفة خاصة والعالم بصفة عامة .

المالكون

الشيخ الوليد بن إبراهيم الوليد هو من أهم المستثمرين السعوديين في الإعلام في بداية الثمانينات أنشأ في العربية السعودية التجمع الإعلامي "ارا ara كشركة انتاج تلفزيونية انضم الشيخ الوليد الى الشيخ صالح كامل في تأسيس تلفزيون ام بي سي في لندن عام 1991 .

دمجت هذه الأخيرة بالتجمع الاعلامي ومن خلالها اطلقت ام بي سي اف ام وفي عام 1992 اشترت هذه الشركة وكالة يونايتد بريس .

¹ محمد نصر مهنا :في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلومات ،المكتبة الجامعية الإسكندرية مصر، سنة 2003ص321

برنامج ساعة حوار

برنامج نقاشي جديد يعتمد على نقاش الطاولة المستديرة بمساهمة فعالة مع قائمة منتقاة من أبرز ضيوف العربية المختصين في مختلف المجالات، تقدمه الصحفية ريم بوقمرة، ويعتبر من أبرز البرامج في قناة العربية، فقد حصل على المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة لبرنامج قناة العربية¹

¹الموقع الرسمي لقناة العربية www.alarabia.net 25/05/2024، 14:32 دقيقة

تمهيد

بعد حديثنا عن كل من قناة العربية وحرب غزة وكذا المعالجة الإعلامية وكل مايتعلق بهما في الفصلين الأنفيين الأن سنحاول التعمق أكثر في طبيعة العلاقة التي تربط بينهما من خلال تحليلنا للمعالجة الإعلامية لهاته الحرب بالقناة داريسنها على العينة المختارة التي تتمثل في الست حلقات من برنامج ساعة حوار ،وذلك اعتمادا على أسلوب تحليل المحتوى إستنادا إلى وحداته والتي رأينها الأنسب لدراستنا والتي ستكون أكثر تفصيلا في الجداول التالية .

الجدول الأول 01:البيانات العامة الخاصة ببرنامج ساعة حوار .

العنوانها	الحلقة
نتنياهو يصر على عملية عسكرية في رفح.. وبايدن: معاناة غزة في ذهني	11مارس 2024
رؤية لإنهاء الاحتلال وإصلاح السلطة.. خطط رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف	19 مارس 2024
اليوم التالي لغزة وشكل الحكم بالقطاع من وجهة نظر حماس	22 أبريل 2024
غزة.. لماذا تعذر وقف الحرب.. وما الحلقة المفقودة لفرض حلول حقيقية؟	29 أبريل 2024
كيف يفكر نتنياهو؟ وما هي أولوياته تجاه غزة؟	6 ماي 2024
ما الذي اختلف في حرب غزة هذه مقارنةً بسابقاتها؟	8 ماي 2024

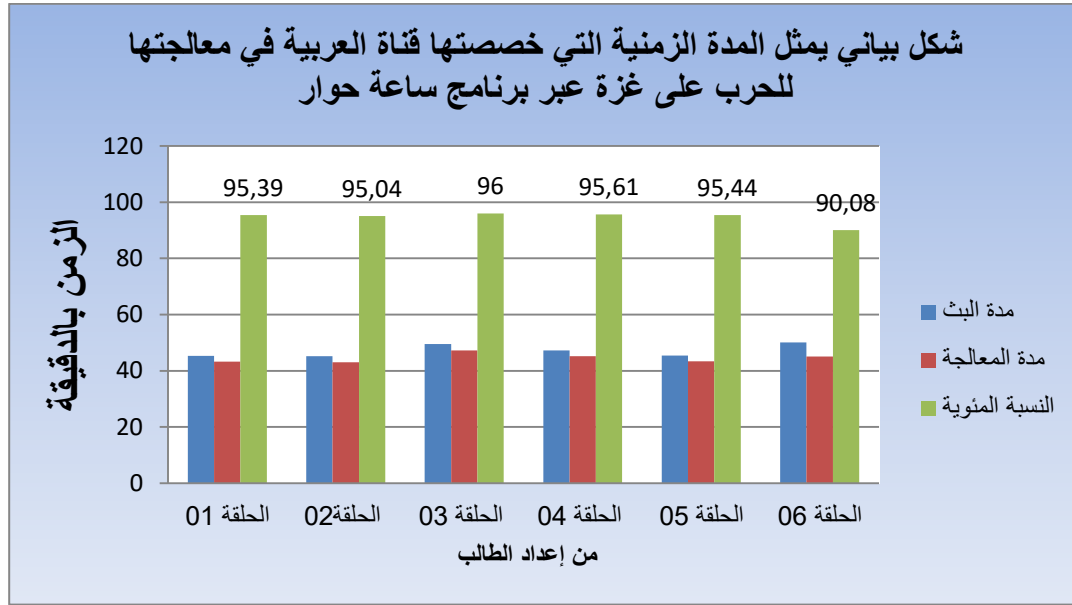
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن العناوين كلها كانت بخصوص الحرب في غزة كما نلاحظ أنها تنوعت في المواضيع من خلال صياغة العناوين .ففي الحلقة الأولى تحدثت عن العمليات العسكرية وتأثيرها ،أما الحلقة الثانية فتتمحور حول الرؤى السياسية وخطط الإصلاح والحلقة الثالثة فاتصب في الأوضاع المستقبلية وشكل الحكم بينما الحلقة الرابعة فتتحدث عن العوامل التي تعيق وقف الحرب في غزة أما الحلقة الخامسة فموضوعها بخصوص تفكير القيادات وأولوياتهم ،وكان موضوع الحلقة السادسة مقارنة الحروب السابقة والحالية ،هذا ماظهر من خلال عنوان كل حلقة .

1-تحليل فئات الشكل :

1-1 توزيع فئة الزمن على عينة الدراسة : عبر إستخدام هذه الفئة يتم قياس الحجم الزمني المخصص في المضمون محل التحليل :

جدول رقم (02) يمثل المدة الزمنية التي خصصتها قناة العربية في معالجتها أحداث الحرب على غزة من خلال برنامجها ساعة حوار.

الحلقة	مدة البث	حيز ملف الحرب على غزة	النسبة %
11مارس 2024	45:36	43:30	95.39%
19مارس 2024	45:20	43:05	95.04%
22أفريل 2024	49:50	47:50	96.00%
29أفريل 2024	47:30	45:25	95.61%
6ماي 2024	45:40	43:35	95.44%
8ماي 2024	50:10	45:12	90.08%
المجموع	04:44:06	04:28:37	//



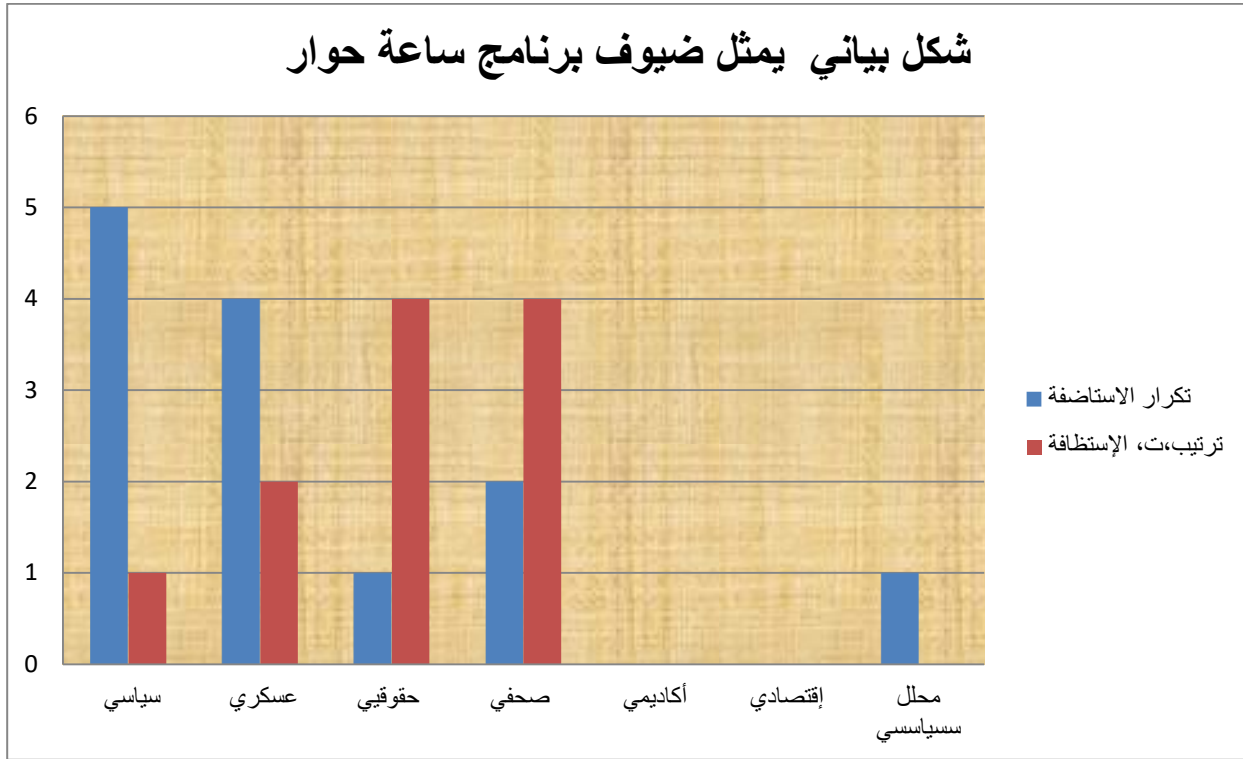
تعكس المدة الزمنية الأهمية التي أولتها قناة العربية للمعالجة الإعلامية على الحرب على غزة ،وتجيبنا على أحد تساؤلات الدراسة المتعلقة بالمساحة الزمنية المخصصة للحرب على غزة ، حيث إتضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم 02 والشكل البياني رقم 1 أن النسبة الإجمالية للمدة التي إحتلتها الحرب على غزة في حلقات برنامج ساعة حوار التي تمثل عينة الدراسة هي 4ساعات و44 دقيقة و06 ثواني ، وهذا يكشف عن تقاوي كبير في تقديم تغطية شاملة على هذا الصراع تميزت التغطية بالتحليل السياسي والعسكري والتركيز على الجوانب الإنسانية مع تضمين ردود فعل عالمية ومحلية .

وعليه يتضح أن المدة الزمنية المخصصة للتغطية تعكس إلتزام القناة بتقديم تحليل شامل وعميق للصراع ،مما يعزز فهم الجمهور ووعيه بالمسائل الهامة والتحديات التي تواجه المنطقة .

1-2- توزيع فئة الضيوف على عينة الدراسة : ونقسم من خلالها الشخصيات التي تم إستضافتها في برنامج ساعة حوار :

جدول رقم 03 يمثل الضيوف المنتدبون لنقاش المواضيع الخاصة بأحداث الحرب على غزة .

نوع الضيوف	تكرار الإستضافة	ترتيب تكرار الإستضافة
سياسي	5	1
عسكري	4	2
حقوقي	1	4
صحفي	2	4
أكاديمي	0	0
إقتصادي	0	0
محلل مستقل	1	5
المجموع	9	--



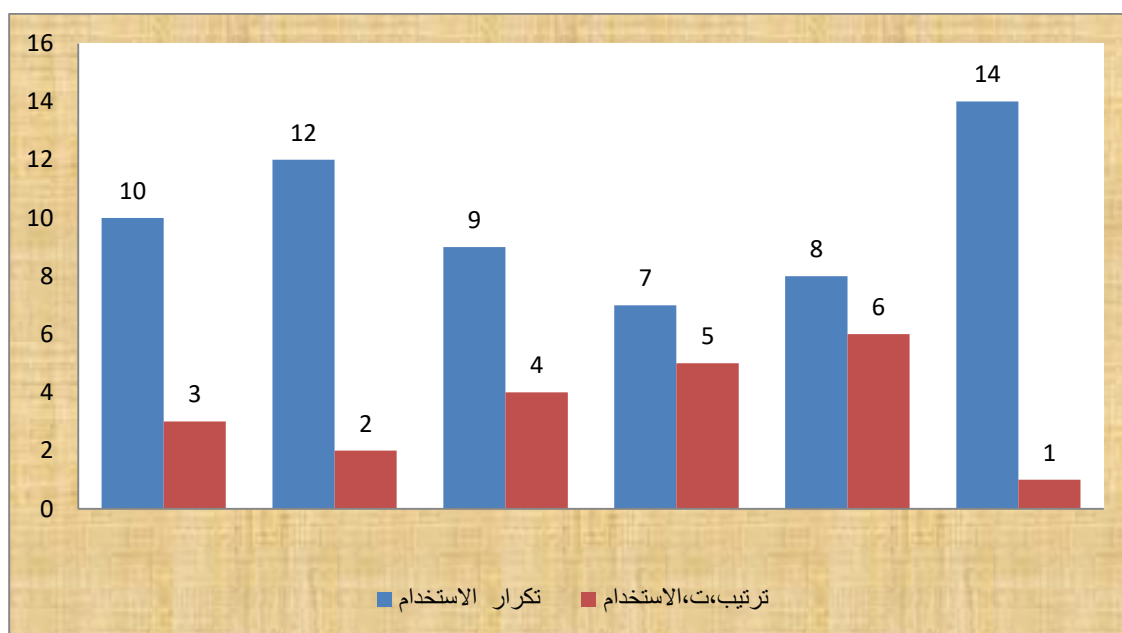
يتبين مبدئياً من الجدول رقم 03 والخاص بالضيوف الذين إستدعتهم قناة العربية لنقاش مواضيع الحرب على غزة من خلال برنامج ساعة حوار ،التنوع في إختيار الشخصيات بحسب التخصصات مما يساهم في تقديم نقاشات شاملة ومتوازنة ،التركيز على السياسيين والعسكريين يعكس الأهمية المخصصة للقضايا السياسية والأمنية ،في حين أن الصحفيين والمحللين المستقلين يضيفون أبعادا إعلامية وأكاديمية للنقاشات .

هذا التنوع يساهم في إثراء الحلقات ويجعلها أكثر شمولية وعمقا في تناول مختلف القضايا .

1-3 توزيع فئة الإخراج الفني على عينة الدراسة :

جدول رقم 04: يمثل اللقطات المستخدمة لمعالجة الحرب على غزة في قناة العربية

اللقطة	تكرار الاستخدام	ترتيب تكرار الاستخدام
واسعة جدا	10	3
واسعة	12	2
متوسطة	9	4
أمريكية	7	5
مقربة	8	6
مقربة جدا	14	1
المجموع	60	//



يظهر من النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن قناة العربية من خلال برنامجها ساعة حوار استخدمت بشكل مكثف اللقطات مقربة جدا ، لتليها اللقطات الواسعة بينما جاءت اللقطات قريبة وأمريكية في المراتب الأخيرة ، وهذا الترتيب يعكس إستراتيجية الإخراج الفني في برنامج ساعة حوار حول استخدام تقنيات التصوير المتنوعة لنقل قصة الحدث بشكل كامل بوجود اللقطات المقربة في المرتبة الأولى يسعى المخرج من خلالها لتعزيز التواصل المباشر مع الواقع في غزة ، ووجود اللقطات الواسعة يعزز فهم المشاهدين للسياق العام للحدث . بينما تعكس اللقطات القريبة والأمريكية ربما تركز على الجوانب السياسية أو الإنسانية من القضية وربما تهدف لإبراز الأبعاد الدولية للنزاع.

ونسنتج أن الإخراج الفني في برنامج ساعة حوار يسعى لتوفير رؤية شاملة ومتوازنة للحرب على غزة من خلال مزج اللقطات.

2-توزيع فئات المضمون على عينة الدراسة :

2-1فئة الموضوع :

هذه الفئة تحاول الإجابة على مايدور المحتوى ، وتجب على التساؤل ماهي أهم الموضوعات التي تناولها برنامج ساعة حوار حول الحرب على غزة ؟ ، وفي دراستنا التعرف على أهمية التي منحتها قناة العربية في فترة زمنية معينة لأحداث الحرب على غزة وتمثل هذه الفئة في :

*تحليل الأوضاع السياسية : تركز هذه الفئة على فهم الأحداث والتطورات السيلسية في المنطقة .

*تقييم العوامل الإقتصادية : تناول هذا الموضوع يتعلق بفهم تأثير العوامل الإقتصادية على المنطقة وتأثير العقوبات الإقتصادية.

*دراسة التحديات الأمنية : يركز على تحليل التهديدات الأمنية المحتملة.

*إستعراض الجهود الدبلوماسية : يركز على إستعراض الجهود الذي تبذلها الدول والمنظمات الدولية لحل النزاعات وتعزيز السلام والإستقرار .

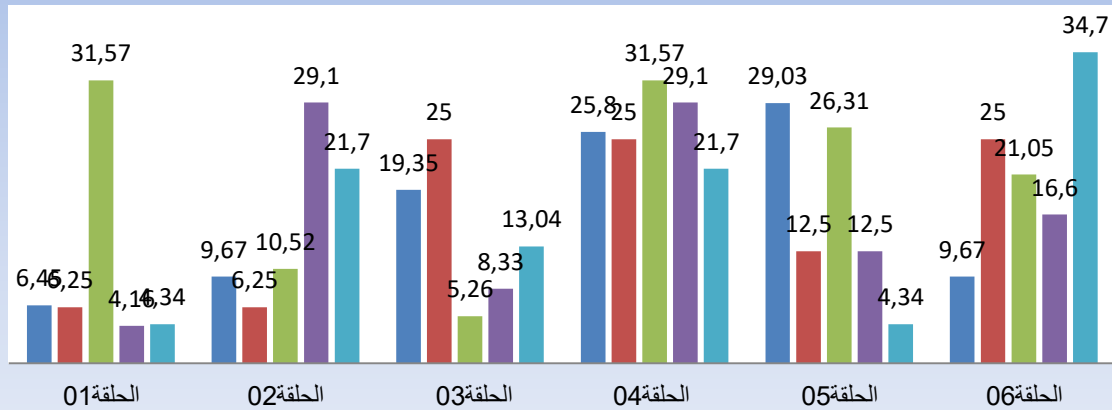
*النظرة المستقبلية والسيناريوهات المحتملة : يستكشف الإحتمالات والتوقعات المستقبلية للأحداث والتطورات في المنطقة.

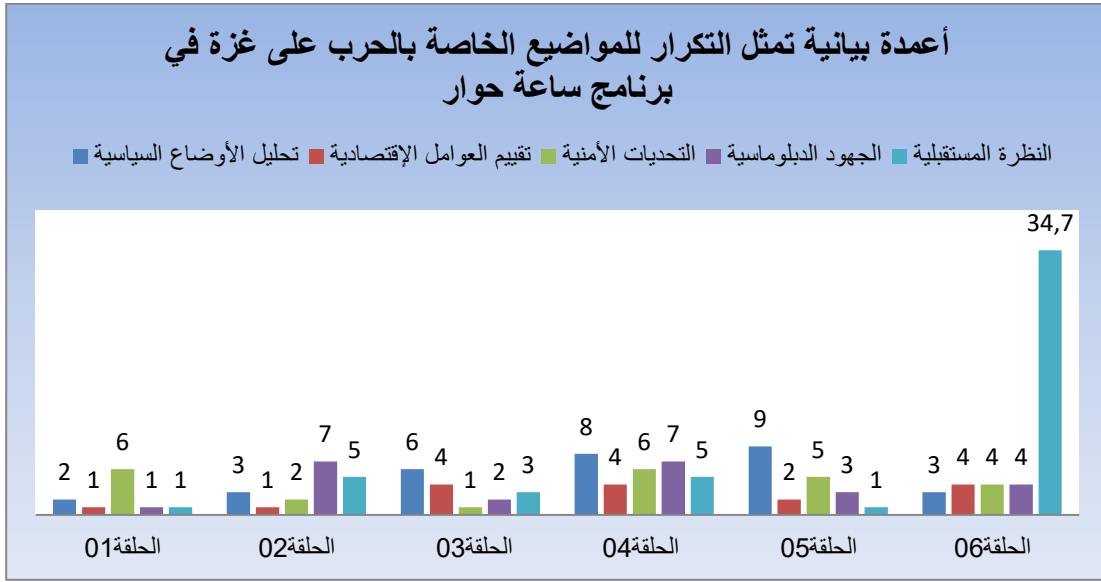
جدول رقم 05: يمثل المواضيع الخاصة بالحرب على غزة في قناة العربية برنامج ساعة حوار

تاريخ النشرات	تحليل الأوضاع السياسية		تقييم العوامل الاقتصادية		التحديات الأمنية		الجهود الدبلوماسية		النظرة المستقبلية	
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
11 مارس 2024	2	%6,45	1	%6,25	6	%31,57	1	%4,16	1	%4,34
19 مارس 2024	3	%9,67	1	%6,25	2	%10,52	7	%29,1	5	%21,7
22 أبريل 2024	6	%19,35	4	%25	1	%5,26	2	%8,33	3	%13,04
29 أبريل 2024	8	%25,8	4	%25	6	%31,57	7	%29,1	5	%21,7
6 ماي 2024	9	%29,03	2	%12,5	5	%26,31	3	%12,5	1	%4,34
8 ماي 2024	3	%9,67	4	%25	4	%21,05	4	%16,6	8	%34,7
المجموع	31	%100	16	%100	19	%100	24	%100	23	%100

أعمدة بيانية تمثل النسبة المئوية للمواضيع الخاصة بالحرب على غزة في برنامج ساعة حوار

■ النظرة المستقبلية ■ الجهود الدبلوماسية ■ التحديات الأمنية ■ تقييم العوامل الاقتصادية ■ تحليل الأوضاع السياسية





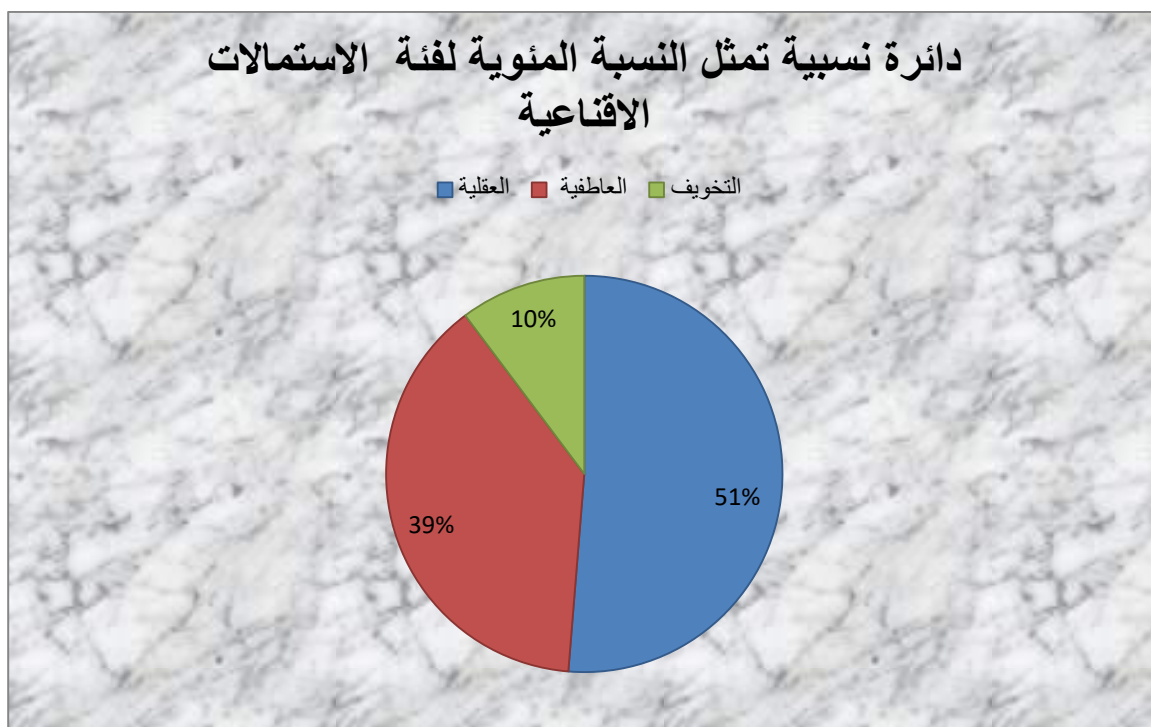
يتجلى من خلال الجدول أعلاه والرسوم البيانية أن تحليل الأوضاع السياسية حظيت بنسبة أعلى 34.07% ، تليها نسبة 31.03% لفئة موضوع "النظرة المستقبلية" تعود لحلقة 06 ماي 2024 ، تليها نسبة 29.57% المتعلقة بفئة موضوع الجهود الدبلوماسية ، وتساوت نسبة 25% في كل من حلقتي 22 أبريل و 29 أبريل 2024 في تحليل أوضاع إقتصادية .

يتبين لنا أنه تم التركيز على التحليل السياسي والأمني أولاً يعكس الأهمية الكبيرة لهذه الجوانب في تشكيل وفهم الصراع بينما تأتي الجهود الدبلوماسية والأوضاع الإقتصادية لتقديم رؤية متكاملة عن تأثيرات الحرب وحلولها هذا التدرج يعكس منهاجاً إستراتيجياً في تقديم الأخبار وتحليلها.

2-2 توزيع فئات الإستمالات الإقناعية: تتوضح من خلال مدى تكرار نوعية الإستمالات التالية في المضمون محل التحليل :

جدول رقم 06: يمثل توزيع فئات الإستمالات الإقناعية في برنامج ساعة حوار قناة العربية :

الإستمالة	التكرار	النسبة المئوية
العقلية	20	51,28%
العاطفية	15	38,46%
التخويف	4	10,25%
المجموع	39	100%



يتبين نتائج الجدول رقم 06 أن قناة العربية من خلال برنامجها ساعة حوار إستخدمت لإقناع جمهورها برسائلها الإعلامية، الإستمالات الإقناعية المتعددة، عقلية وعاطفية وإستمالة التخويف، إحتلت الإستمالات العقلية المرتبة الأولى بنسبة 51.28% و تليها نسبة 38.46% الإستمالات العاطفية و 1.25% الإستمالات التخويف.

تعكس هذه الإستمالات تنوع الأساليب الإقناعية التي يعتمد عليها البرنامج للوصول إلى الجمهور والتأثير عليه من خلال مزيج من المعلومات الدقيقة، الإثارة العاطفية والتحذيرات المستقبلية.

2-3 توزيع فئة الإتجاه على عينة الدراسة : تمثل فئة الإتجاه التوجه الإيديولوجي، السياسي والتحرري الذي تتبناه القناة إزاء بعض الأحداث والموضوعات والقضايا المثارة في الدول والمجتمعات.

جدول رقم 07 يمثل الإتجاه في تناول برنامج ساعة حوار الحرب على غزة قناة العربية :

تاريخ النشرات	التأييد		المعارضة		الحياد	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
11 مارس 2024	0	0%	20	38,46%	10	18,36%
19 مارس 2024	15	41,6%	0	0%	5	9,43%
22 أبريل 2024	5	13,88%	8	15,38%	15	28,3%
29 أبريل 2024	4	11,11%	0	0%	14	26,41%
6 ماي 2024	2	5,55%	15	28,84%	7	13,2%
8 ماي 2024	10	27,7%	9	17,3%	2	3,77%
المجموع	36	100%	52	100%	53	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 07 والشكل أعلاه أن نسبة المعارضة إحتلت الصدارة بنسبة 38.46% ، تليها نسبة 28.3% كأعلى نسبة على مستوى فئة الحياد وإنعدمت النسبة على مستوى فئة التأييد في حلقة 11 مارس 2024، وإرتفعت في حلقة 28 ماي 2024 بنسبة 27.7%.

وعليه تصدر الاتجاه المعارض للنقاشات في البرنامج مما يشير إلى تركيز البرنامج على تسليط الضوء على الإنتقادات السياسية المتبعة والتوازن عبر الحياد، مما يدل على جهد البرنامج في تقديم رؤية متوازنة وغير منحازة للأحداث ، والإتجاه المؤيد في المرتبة الثالثة مما يعكس تردد البرنامج في الإنحياز الكامل لأي طرف في النزاع. وبالتالي يجيب هذا التحليل على التساؤل " ما إتجاه قناة العربية في معالجتها الإعلامية للحرب على غزة من خلال برنامج ساعة حوار ؟

3-4 توزيع فئة القيم على عينة الدراسة : تتناول هذه الفئة معايير إختيار الأخبار وعناصرها

جدول رقم 08 يمثل فئة القيم الخبرية التي تضمنها برنامج ساعة حوار في معالجته الحرب على غزة من طرف قناة العربية .

تاريخ النشرات		السلام والحوار		التضامن		الإنسانية	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
11	مارس 2024	10	17,54	5	18,51	3	15,78
19	مارس 2024	12	21,05	4	7,01	5	26,31
22	أفريل 2024	5	8,77	6	8,77	4	21,05
29	أفريل 2024	6	10,52	7	25,92	2	10,52
6	ماي 2024	9	15,78	2	3,5	1	5,26
8	ماي 2024	15	,3172	3	11,11	4	21,05
	المجموع	57	100	27	100	19	100

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن قيم السلام والحوار إحتلت الصدارة بنسبة 27.31% ،تليها نسبة 26.31% على مستوى قيم الإنسانية ، و جاءت 25.9% كأعلى نسبة سجلت على مستوى فئة قيم التضامن في المرتبة الثالثة .

ويتبين لنا أن البرنامج ركز بشكل كبير على أهمية السلام كحل نهائي للنزاع ، من خلال استضافة شخصيات متعددة من مختلف الأطراف لتبادل الآراء وتشجيع النقاش البناء بين الأطراف المتنازعة . وبالتالي يجيب هذا التحليل على التساؤل " ماهي القيم المتضمنة في هذه المعالجة ؟ .

الإستنتاجات العامة :

من خلال التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة المتمثلة في حلقات برنامج ساعة حوار خلصت الدراسة إلى :

*تبين أن قناة العربية من خلا برنامجها ساعة حوار خصصت حيزا زمنيا هاما للحرب على غزة مقارنة بالأحداث الأخرى، فالمدة الزمنية المخصصة لمناقشة هذا الموضوع تعكس أهمية الحرب في التغطية الإعلامية للقناة وتعكس أيضا حرص القناة على تقديم تغطية شاملة ومفصلة لموضوع الحرب على غزة ، مما يعزز وعي فهم المشاهدين لتفاصيل الصراع وتداعياته.

*تبين أن قناة العربية من خلال برنامج ساعة حوار ان تعدد تخصصات وتنوع الضيوف ساهم في إثراء النقاش وتقديم رؤى متعددة حول التطورات السياسية والأمنية والإقتصادية المتعلقة بالصراع وجعله البرنامج مصدر موثوق وشامل للمعلومات والتحليلات حول الحرب على غزة .

*إعتمدت قناة العربية في حلقات برنامجها ساعة حوار التي تمثل عينة الدراسة تقنيات التصوير المتنوعة لنقل حدث الحرب على غزة بشكل كامل مما يعكس سعي المخرج من خلالها تعزيز التواصل المباشر مع الواقع في غزة ، وتعزيز فهم المشاهدين للسياق العام للحدث، والمزج بينهم يعكس إستراتيجية الإخراج الفني .

*تبين أن برنامج ساعة حوار هدف إلى تقديم تغطية شاملة ومتوازنة لمختلف جوانب الحرب على غزة ،بالتركيز على التحليل السياسي والأمني للأهمية الكبيرة لهذه الجوانب في تشكيل وفهم الصراع ،والجهود الدبلوماسية والأوضاع الإقتصادية لتقديم رؤية متكاملة عن تأثيرات الحرب وحلولها المحتملة مما يعكس منها إستراتيجيا يساعد المشاهدين على فهم أعمق وشامل للوضع.

*تنوعت الإستمالات المعتمدة في برنامج ساعة حوار ، وعكست الاستمالات العاطفية والعقلية التي اعتمد عليها البرنامج للوصول إلى الجمهور والتأثير عليه من خلال مزيج من المعلومات الدقيقة للإثارة العاطفية والتحذير .

*بدا إتجاه القناة واضحا في معارضتها لأحداث الحرب على غزة مما يشير إلى تركيز البرنامج على تسليط الضوء على الانتقادات السياسية المتبعة في النزاع، وكذا تقديم محتوى إعلامي يعزز من فهم المشاهدين للأحداث ويمكنهم من تكوين وجهات نظر مستنيرة ومبنية على معلومات متوازنة.

*لقد تجلّى بوضوح من خلل تحليل مضامين عينة الدراسة أن المعالجة الإعلامية لقناة العربية أن مضامينها حملت قيم على أهمية السلام كحل نهائي للنزاع، حيث تضمنت الحوارات والمناقشات ودعوات لوقف العنف والبحث عن تسويات سلمية .

*تبين أن بالرغم من التحديات المتعددة والمعقدة المرتبطة بالنزاع تبدي قناة العربية إلتراما ملحوظا بأخلاقيات العمل الإعلامي في تغطية الحرب على غزة، إلا أنها تواجه بعض الإنتقادات المتعلقة بالحيادية والإستقلالية .

خاتمة


خاتمة :

تعتبر قناة العربية مصدراً رئيسياً للأخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية والثقافية، وتمتاز بتغطية شاملة ومستمرة للأحداث على مدار الساعة. تقدم القناة برامج ونقاشات تفاعلية تعكس تنوع الآراء والمواقف حول مختلف الأحداث والقضايا الدولية، مما يجعلها منصة إعلامية غنية بالمعلومات والتحليلات المتنوعة. من بين البرامج الحوارية الأسبوعية التي تقدمها قناة العربية، يبرز برنامج "ساعة حوار" كأحد البرامج الهامة التي تستضيف شخصيات بارزة ومنتقنين وخبراء في مختلف المجالات. يناقش البرنامج القضايا السياسية الراهنة والأحداث الدولية الساخنة، ويعتبر قضية الحرب على غزة من بين المواضيع التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي.

برنامج "ساعة حوار" يشكل منصة هامة سلطت الضوء على الحرب على غزة، حيث ناقشت تداعياتها وسبل التصدي لها من خلال استضافة نخبة من الخبراء والمحللين السياسيين. تمكن البرنامج من تقديم تغطية إعلامية متوازنة وتمعقة، مراعيةً جميع الجوانب المؤثرة على الصراع، مما ساهم في تعزيز الوعي والفهم لدى المشاهدين حول الحرب على غزة وتداعياتها.

من خلال هذه التغطية الشاملة والتحليلات العميقة، استطاع برنامج "ساعة حوار" أن يعكس التزام قناة العربية بالمهنية الصحفية وتقديم محتوى إعلامي ذو جودة عالية. هذا النهج المهني يساهم في توسيع آفاق المشاهدين وتزويدهم بمعلومات دقيقة وشاملة تمكنهم من تكوين رؤية متكاملة حول القضايا المطروحة.

في الختام، يتضح أن قناة العربية وبرامجها الحوارية مثل "ساحة حوار" تلعب دوراً رئيسياً في الإعلام العربي، ليس فقط من خلال نقل الأخبار، بل أيضاً من خلال تقديم تحليلات معمقة ونقاشات بناءة تساهم في تعزيز الفهم والوعي لدى الجمهور العربي حول الأحداث والقضايا الدولية المهمة



**المصادر
والمراجع**

قائمة المراجع والمصادر :

القواميس والمعاجم :

1. ابن منظور :لسان العرب ،تحقيق عبد الله علي الكبير ،محمد أحمد حسب الله وآخرون ، مج 1، دار المعارف،القاهرة ،2005.
2. أبو فضل جمال الدين محمد إبن مكرم ، إبن منظور الإفريقي المصر: لسان العرب،دار صادر بيروت ، المجلد 01،ط114،3هـ.

الكتب :

3. وديع العز عزي : القنوات الفضائية في عصر ثقافة الصورة وتقنيات الاتصال الحديثة ،دار الكتاب الجامعية للنشر والتوزيع، العين ،الإمارات،2017،ص
4. إسماعيل إبراهيم : مناهج البحوث الإعلامية ،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2017.
5. ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأساليبه ،دار الفكر ،لبنان،1984.
6. رمزي ميخائيل جيد : تطور الخبر في الصحافة المصرية ،الهيئة المصرية العامة،1985م،مصر.
7. ضحى حسن : الصحافة والكتابة الإبداعية دليل المواطن الصحفي في مناطق النزاعات ،مؤسسة فريد ريش،بيروت،2016.
8. عاطف عبد العلي:الاسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الراي العام ووالإعلام،دار الفكر العربي ،القاهرة،1993م.
9. عاطف عدلي العابد،نهى عاطف العادل: الراي العام والفضائيات العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة،2007.

10. عبد الرزاق محمد الدليمي : الإعلام العربي -ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل ،دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان،الأردن، 2012.
11. عمار بحوش محمد محمود ذنبيات : مناهج البحث العلمي،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.
12. فارس حسن الخطاب :فضائيات العالم الرقمي -العربية نت نموذجاً-، دار أيلة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،2010.
13. فارس حسن الخطاب :فضائيات العالم الرقمي -العربية نت نموذجاً-، دار أيلة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،2010.
14. فاطمة حسين عواد :الإعلام الفضائي ،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،2010.
15. فتحي حسن أحمد عامر : أخلاقيات الصحافة في نشر الجرائم - دراسة تحليلية مقارنة - ،دار النشر للطباعة والتوزيع ،القاهرة ،مصر،2010.
16. ليندة مسعود ضيف : الإعلام الإخباري في الفضائيات الجزيرة والعربية أنموذجاً،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،2015.
17. مدد الفاتح حمدي، سميرة سوسطاح :مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الجزائر،2019.
18. محمود احمد أبو سمرة ،محمد عبد الله الطيب: مناهج البحث العلمي ، دار اليازوري،عمان،2020 .
19. منى سعد الحديدي ،حسن عماد مكاوي : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر -أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الاعلام ، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط2005،1،.

20. -موريس أنجريس:منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ،ترجمة صحراوي: دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر،2016.
21. ناهد عبد زيد الدليمي: أسس وقواعد البحث العلمي ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2016.
22. نهى عطف عدلي العبد :صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2007.
23. يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين وطلبة جامعيين،كوم للدراسات والنشر والتوزيع ،الجزائر،2007 .
24. يوسف تمار : مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية -الإتصالية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2017.
25. أديب خصور : الإعلام والأزمات ،دار الأيام للطباعة والنشر،الجزائر،1995.

المذكرات والأطروحات :

26. رمضان بلعمري : مصادر الأخبار في القنوات التلفزيونية الإخبارية "قناة العربية ، وقناة بي بيس ي عربي نموذجاً ،أطروحة دكتوراه ،قسم إعلام وإتصال ، جامعة الجزائر،2023/2022.
27. إستبرق فؤاد وهيب : المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق -تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية-، مذكرة ماجستير في إعلام ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.
28. صابئة،نصيرة بودور:دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية - قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي دراسة تحليلية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال ، تخصص سمعي بصري، جامعة محمد بن الصديق يحي ،جيجل ، الجزائر،2019/2018.

29. لحسن رزاق: صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية-دراسة تحليلية لقناة الجزيرة والبيادين- ، أطروحة دكتوراه، تخصص صحافة ،جامعة قسنطينة2016،2017/3.
30. بشري لمياء بن دادة : المعالجة الإعلامية لظاهرة إختطاف الأطفال في القناة الجزائرية الخاصة -دراسة تحليلية لبرنامج تحريات على قناة النهار ،مذكرة ماستر علوم إعلام وإتصال ،جامعة عربي بن مهدي،أم البواقي الجزائر،2016.
31. الهلي مسعود: المعالجة الإعلامية للإنقلاب التركي :دراسة تحليلية مقارنة بين ثنائي دريم المصرية والجزيرة القطرية ،مذكرة ماستر علوم إعلام وإتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر،2017.
32. إلهام بوعمره : المعالجة الإعلامية للأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة -دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية- ،أطروحة دكتوراه علوم إعلام وإتصال ، جامعة الجزائر،2013/ 2014.
33. نادية جيتي :المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري -دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر ،مذكرة ماجستير علوم إعلام وإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع،جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر،2013/2014.
34. ريحانة لامعة ،سعاد عويمر: إتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي ،مذكرة ماستر علوم إسلامية تخصص دعوة وإعلام،جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي 2018/2019.
35. -إيمان بودراهم،صفاء بوحسان : المعالجة الإعلامية للتطبيع العربي -الصهيوني عبر المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية -موقع الجزيرة نت نموذجا-،مذكرة ماستر في علوم إعلام واتصال ،تخصص اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة،جامعة 8 ماي قالة 1945،الجزائر،2021/2022.

36. رندة هنوز: الفضائيات الإخبارية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من ولايات الشرق الجزائري -، أطروحة دكتوراه علوم إعلام وإتصال، تخصص صحافة، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، الجزائر، 2019/2018.

المجالات العلمية :

37. مسمة فاطمة ،عزوز مهند: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي عبر قناة فرانس 24-دراسة تحليلية لبرنامج النقاش ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، مجلد04، العدد04،جامعة جيجل 2021.

38. غيداء حامد فرج البلناجي : الموقف الأردني الرسمي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "صحيفة الدستور أنموذجا" ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة، المجلد 9، العدد03، أبريل، 2019،

39. الحرب على غزة : الجميع مهمل ، تقرير موجز بالمستجدات ، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 25 تشرين الأول، أكتوبر 2023،

40. عمر سعد الله: القانون الدولي لحل النزاعات ،دار هومة ،ط2،مصر.

41. طارق هبة : "المعالجة الإعلامية للصراع الصهيوني في الصحافة الجزائرية -جريدة الشعب أنموذجا-، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والإجتماعية،مجلد07،العدد02،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر، 2023.

42. فاطمة شعبان محمد:المعالجة الإعلامية للاغتيالات السياسية بعد ثورة يونيو في القنوات الفضائية العربية،المجلة العلمية للبحوث الإذاعة والتلفزيون،العدد08.

43. أسماء د.زهري: إحترافية المعالجة الإعلامية للأحداث بقناة الشروق الإخبارية برنامج "هنا الجزائر" أنموذجا ،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد47،المجلدب، الجزائر، 2017.

44. جميلة قادم : الطوابط القانونية والأخلاقية للأداء الإعلامي -دراسة ميدانية للقائمين بالاتصال في الصحف اليومية اليومية الخاصة، مجلة الاتصال والصحافة ، العدد2018،09.
45. شرى داود سبع السنجري : أخلاقيات التغطية الإخبارية التلفزيونية لمناطق النزاع من وجهة نظر النخبة الأكاديمية (معارك تحرير الموصل أنموذجا) ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ،العدد 21 أبريل -يونيو 201 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhadj - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال



استمارة تحليل المضمون بعنوان

المعالجة الإعلامية للحرب على غزة في قناة العربية

دراسة تحليلية على عينة من حلقات برنامج-ساعة حوار-

تحت إشراف الأستاذة

من إعداد الطالب

د/جميلة أو شن

عبد الناصر رميلي

السنة الجامعية 2024/2023

استمارة تحليل المضمون

أولا المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

❖ 01 اسم البرنامج 1

❖ 02 عنوان الحلقة 2

❖ 03 تاريخ اللبث 3 4 5

❖ 04 رقم الحلقة 6

ثانيا فئات الشكل (كيف قيل؟)

❖ 05-الزمن الإجمالي للحلقة : 7 8

❖ 06- الزمن الخاص بالمعالجة : 9 10

❖ 07- موقع المادة الإعلامية : 11 ○

❖ 08- الأنواع الإعلامية : 12 ○ 13 ○ 14 ○ 15 ○

❖ 08-01- أنواع الأخبار: 16 ○ 17 ○

❖ 08-02- أنواع التقارير: 18 ○ 19 ○ 20 ○ 21 ○

❖ 08-03- أنواع المقابلات : 22 ○ 23 ○

❖ 09- العناصر التيبوغرافية: 24 ○ 25 ○

❖ 09-01- العناصر البصرية: 26 ○ 27 ○ 28 ○

❖ 09-02- العناصر الصوتية المعتمدة : 29 ○ 30 ○ 31 ○

❖ 10- الأماكن التي تمت بها المعالجة الإعلامية : 32 33

ثالثاً فئات المضمون (ماذا قيل)

❖ 11- محاور الحصة حسب المواضيع: 34 35 36 38

39

❖ 12- الفاعلين : 40 41 42 43 44

❖ 01-12- جنسيات الخبراء والباحثين: 45 46 47

❖ 02-12- أنواع الأفراد العاديين : 48 49 50 51

❖ 03-12- جنسيات السياسيين : 52 53 54 55

❖ 04-12- جنسيات الرؤساء : 56 57 58

❖ 13- المصادر المعتمدة : 59 60 61

❖ 01-13- جنسيات الشخصيات السياسية :

❖ 01-13- جنسيات العسكريين: 62 63 64

❖ 14- الأساليب الإقناعية:: 65 66 67

❖ 01-14- الأساليب العقلية : 68 69 70

71

❖ 02-14- الأساليب العاطفية: 72 73 74 75

❖ 15- الأطر الإعلامية : 76 77 78

❖ 16- الاتجاه المتبنى: 79 80 81

❖ 17- الأهداف : 82 83 84

دليل الإستمارة:

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

- ❖ 01- المربع رقم 01 يشير إلى اسم البرنامج
- ❖ 02- المربع رقم 02 يشير إلى عنوان الحلقة
- ❖ 03- المربع رقم 03-05 يشير إلى تاريخ البث (3اليوم،4الشهر،5السنة)
- ❖ 04- المربع رقم 06 يشير إلى رقم الحلقة .

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)

- ❖ 05- المربع رقم 07-09 يشير إلى الزمن الإجمالي للحلقة (7الثانية،8الدقيقة)
- ❖ 06- المربع رقم 10-12 يشير الى زمن المعالجة (10 الثانية، 11 الدقيقة ،)
- ❖ 07- المربع رقم (13-15) يشير الى موقع المادة الاعلامية (13 الأول، 14الوسط،15،
الأخير)
- ❖ 08- المربع رقم (16-21) يشير الى الأنواع الإعلامية المعتمدة في المعالجة (16الخبر،17،

التقرير،18 المقابلة،19 عاجل، 20 مقتبس)

المحور الثالث فئات المضمون (ماذا قيل؟)

❖ 11-المربع (26-36) يشير إلى محاور المعالجة حسب الموضوعات

(26العسكري، 27إنساني، 28 مساعدات، 29 مفاوضات، 30 تداعيات، 31

عقوبات،)

❖ 12- المربع(37-43) يشير الى الفاعلين في اطار المعالجة (37خبراء، 38

أفرادعاديين، 39 صحفيين، 40 سياسيين، 41 عسكريين).

❖ 13- المربع (44-50) يشير إلى مصادر الأخبار التي اعتمدها المعالجة

(44 شخصيات سياسية، 45 منظمات دولية، 46 جهات عسكرية، 47 وكالات

الأنباء، 48مراسلون، 49 شهود عيان)

❖ 14- المربع (51-54) يشير الى اهداف القناة من خلال المعالجة للحرب(60

التحليل، 61 الإخبار، 62 التهويل، 63 الدعاية).



قسم علوم الإعلام و الاتصال
مصلحة البحث العلمي و ما بعد التدرج

إن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) : أ.و. لاسن جميلة

الأستاذ المناقش (ة) : الخيرة بلعدي

الأستاذ الرئيس (ة) : عيسى قوطا

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها بعنوان:

المعالجة الإعلامية للحرية الدينية في ضوء آراء أ.و. لاسن (2023) على قناه
دراسة تحليلية على عينات من حملات يونات مع ساعة حوار العربية

والتي أعدها الطالب (ة) : ر. مهدي عبد الباقدر

والطالب (ة) :

والطالب (ة) :

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علوم الإعلام والاتصال

تخصص : واتصال وآثارها

الموسم الجامعي : 2023 / 2024

إمضاء المشرف (ة)

إمضاء المناقش (ة)

إمضاء رئيس (ة) اللجنة

البويرة في: 04/07/2024